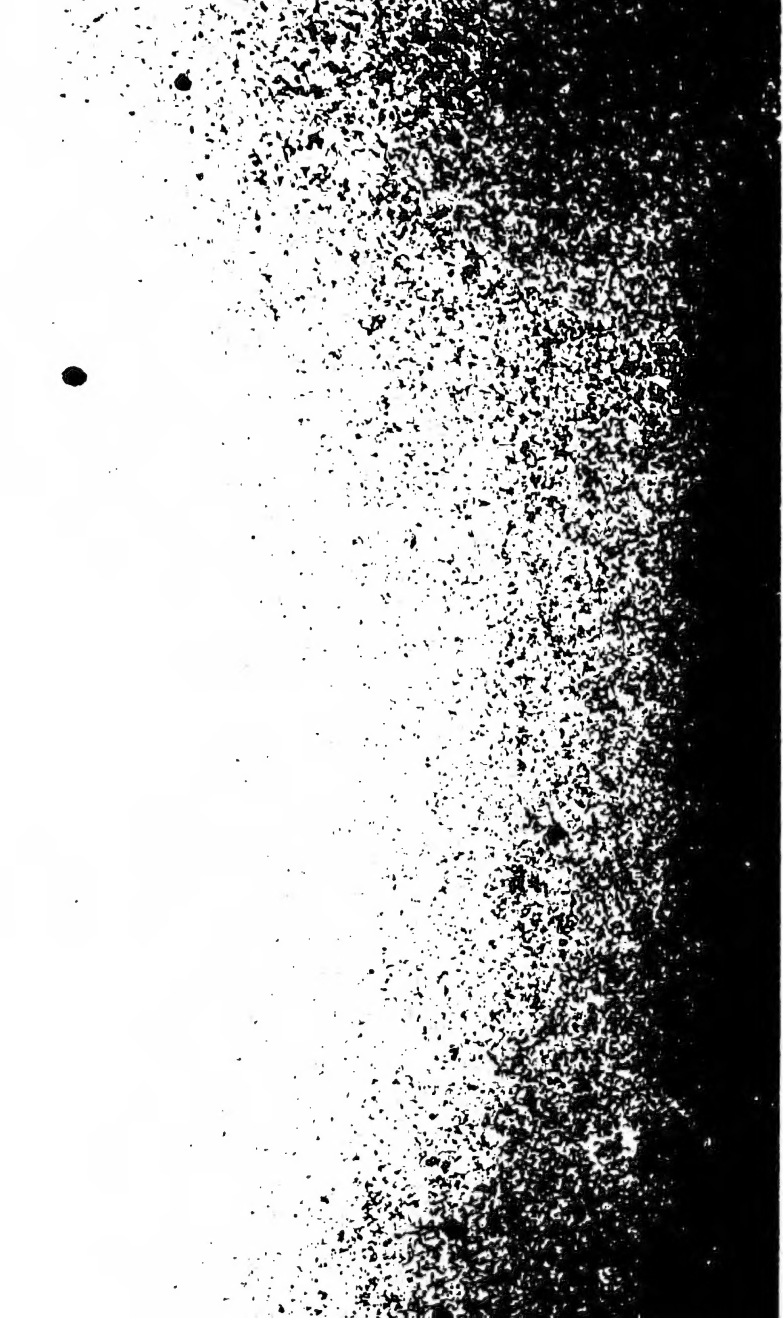


FD  
7755  
12740  
1001





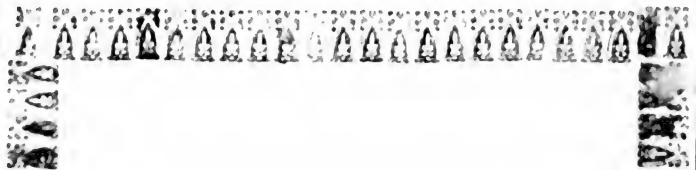


الاديب علي بن الحسين بن النبيه علي احسن وضع يرغب فيه النبيه وقد نلت  
 الطافه في تصحيحه واشيد في توثيقه وتقرى الفاظه الصميه وعبارته الفصيحه وكان  
 عام طبعه سنة ثمان مائة تسع وتسعين ومانين وواف من محبرة  
 الامام محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن الصلاة واتم السلام



وقد تم طبعه بمطبعة ثمرات الفنون سنة ١٢٩٩

يا نسيم الصبا ساك تحملت لنا من سكران مجد رساله  
 عانقني كساورم وادارت مصممها في عانق كالحماه  
 ان باربعين نعب لمو سطت دوحه علينا ظلاله  
 فكان الحمام في ان اعربت كمنها على غير اله  
 وكان المنصب شرب الرقص صحبرا عن سافه سياه  
 ان حوض الضلعا لطيب عندي من طابا ماتت كل كلاله  
 فهي مثل انفسى شكلا ولكن هي في السبق لهم لافسانه  
 تركتها الحداة في الخوض والروع حروها في جرها عله  
 نحو باب الوزير يوسف نجم الدين نجل الحسين زين الجلاله  
 كم له من رساله تعجز الخلق كان الباري بها وحي له  
 ذوبد موسوية وصيها يوسف اذا رابت جماله  
 بسط الجود عند ما بسط السما ثل في نيل جوده اماله  
 داره جنة النعيم فمن فا زين قيل تريم ما طوي له



الحمد لله تعالى على منة الادب والصلاة والسلام على اشرف بي من العرب  
 وعلى اله وعترة وخره وبعد فقد تم دواعي ديوان البليغ الكاتب مشي

فهي القصب معاظنا ونضارة  
 كم ارسلت لي من تغزل طرفها  
 اياك عن خنث الجفون فانه  
 يارب لجة ليلة ابدى بها  
 عرضت فخاف الطرف من غرقها  
 فلو امتطعت نظمت زهر نجومها  
 بيناه محمئة فخذ منها الغنى  
 سبت الى مضمار كل فضيلة  
 لما نعم بالصواد خطيبها  
 ينسى مكارمه اذا ما كررت  
 اخفى الندى والدين غايه جهده  
 كم ساس بالصفر القصار مالكا  
 ولاي خذ لي الحق من دهر عدا  
 واليك روضة خاطر معطورة  
 ويوجد له ايضا في بعض النسخ بيت مفرد تقرأ الكلمة منه مع ما بعدها طر د ا  
 وعكما وهو قوله

لبسق اقبل فيه هيف كلما الملك ان غني هبه

وقوله يمدح الوزير يوسف بن الحسين

بدر غم له من الشعر هاله  
 من رآه من الهين هاله  
 قصر الليل حين وافي ولاغر  
 وغزال غارت عليه الفزاله  
 كل معصولة المرافش بيضا  
 سمها ممر القنا العصاه

بروس شد از هر ضائع      تم به منوات الرياح  
 وورقاء غنت على عودها      وقد صفت اختها بالبحاح  
 فصاح اذا اعربت لحنها      الا فاعجبين لحرس فصاح  
 فقلبي بذكر اللوى خافى      مشوق لسكان تلك السواح  
 فتاة خلا قلبها من هوى      وفاني بها قلق كالوشاح  
 اذا سمع الحلي في صدرها      ترى الورق من حمد في وواح  
 فبت اناجى غراب الدجى      وقد كان خضبنا بالبحاح  
 فلاحتنا كف عبد الرحيم بضا      مبسوطة بالساح  
 افاضت على الارض نول النوال      فدام وعم جميع السواح  
 تنوب صدور رسالاتها      اذاوردت عن صدور الراح  
 جرت للعفة نعم والعداه      برزق مباح وحف متاح  
 بها العزم مقترن والعزير      وكان السباح بها والصلاح  
 اذا ما نظرت الى طوله      تقاصر عنه لمان امنداح  
 ولا بد ان طال ليل الدجى      تقرب موعده صبح البحاح  
 فهبت عيدا ترينا به      جميع العدي مثل بعض الاضاح

وقوله بمدحة ايضا

نشرت عداثرهن بيلا ساترا      وجلت معاجرهن صيما - افرا  
 سرب مددن شعورهن حباثلا      فتقنصت منا الهزير انراثرا  
 عجبا لهن صوائدا ما زلن من      عبث الصبا عن صيدهن نوادرا  
 من كل طائفة القوام تغض من      فرط الحبا والنيه طرفا فاصرا  
 ماست فانطق البطارق واخرشت      عند النهوض خلاخلا واسورا



الهم من خدك بنفسيمة      ونرجساً ففقدته عينها  
 ربيعة الالفات نافرة      بالغ في الاحتراس جفناها  
 باهت وشاحا لها معاطفها      وجانمت عفاها ثناياها  
 واحر قلباه من تجاهاها      اشارة الدمع وهي معناه  
 ولست يوماً بالذنب الزمها      فان طبع الزمان اعداها  
 واهل النفس منها ومنه غدت      سقيمة لا تطيق بلواها  
 انت لعبد الرحيم قاصدة      عساه يشكي اليم شكواها  
 كفيه جود وكنها حمر      يهبي نداها اذا استلناها  
 جئنا اليها بشق انفسنا      من ثقل ايد لها حملناها  
 لها اباد تناعبت فاتي      معادها لاحقا بمبداها  
 كم منن للعفاء اسداها      وكم اعاد بالعدل ارداها  
 حتى حي الملة الخبيثة من      كئائب في الكتاب املاها  
 فاستوطنت في الغمود انصلاها      ولم تثر بعد نار هجائها  
 جادت يدها بالمال فافتقرت      على سحاب يحود امواها  
 لو كان للبعد غاية ومدى      عن الذي حزت ما تعداها  
 اأشتكي الفقر والخنول وان      مع عطاياك المال والجاهها  
 ان قل حظي فحسن رايك لي      ذخيرة لا عدمت حسناها

وقال يمدحه ايضا ويهشه بالعيد

اراق دم الليل سيف الصباح      فهل شفق الصبح بعض الجراح  
 ونثرت السحب در الندى      فنظمه الغصن مثل الوشاح  
 فكللن اكليل هام الربى      وقد رضع الغنيم برد البهاج

انت روح ومن جسم فان عبت فان انقلب تكوي مجمر  
ان كفا البك قد كنبها تنهادي ما من مكر وشكر

وقوله

عشرت يادهر فل من مئيل وفلس الغل ووالي مئيل  
وغاض مائي وانطعت جذوني وسد مسراي فما لي ميل  
من يحبس الصدر لموسى ومن ادع في تبريد نار الخليل  
يعطف مقداما الى نصرتي فقد شفي الاعداء مني الغليل  
وليس في الارض جحيم ولا في هذه الدنيا حجاب طويل  
مولاي يا من امره نافذ ومن له الدست وظل ظليل  
ومن له البيت الرفيع الذي يرد طرف الدهر عنه كليل  
فيا وزير العصر لا تغترر من الاباطيل بنال وقبل  
فالحمد لله على ذا وذا وحبنا الله ونم الوكيل

وقوله

واقفة بلا تعب تشكو من اصب لمب  
كانها في حمنها وقد اتين بالعجب  
فواره من فضة غم ما من ذهب

وقوله يدح القاضي الفاضل

حيث فاحبت بطيب رباها هبناه ظمأي الشفاء رباها  
بضاه ان سمت جوارحها لواحظا واقنت رباها  
احيت لبالي وصافا دنيا وكم ليال بالهجر احياها  
رماننا صدرها تدل على ان جنى الجلتار خداه

وداری من دار الحبيب قریبة وما یبتنا رسل تمر ولا کتب  
انادیه من دون الحجاب محاطها فاضر لولم تکن یفنا حجب  
وقوله

فل لاجساب کھوني الارفا مات صبری فله طول البقا  
وهذا اخر ما وجدته فی بعض النسخ و يوجد فی بعضها غیر ذلك قوله  
حديث عذل وغرام قدیم جوانحي من برده فی حمیم  
وروضة فیها رقیب لنا بالینه اعنل اعنلال النسم  
ونافر انصت من خدک نارالها فلبی المعنی کلیم  
فیها هوی قلبي لما مشي علی صراط العارض المضمیم  
بنفع فسوق الی ذابل وورد خد تحت ماء النعم  
ومنان من وسواس عینی به تواصل الفعل بماء النعم  
کان جسی فی دموعی وفد عابته سلك ودر نظم  
ندار کي الانفاس بالادعی فانها نار وجسی هشیم  
بصح مرآة حدث المری یا ناظری فی ذیل شمر بهم  
نام رقیبی عن حیمی فقم یاساقی الراح وقل یاندم  
لا تنفع الافراح الا اذا مس ابنه الکرم ابن وزن کریم  
رقیبة صغراء فاعجب لما مراحها فحرف مستقیم  
رشت ساقیها وایرینه کلاما خیال لی منه ریم

وقوله یستدعی بعض اصحابه الی مجلس انص

نحن فی روضة وزهر ونهر ومدام کالشمس من کف بدر  
ومض قد راسلته الشماریر فاغنت عن جس عود ووزر

السيف مثلك طلق الوجه بمنهم  
ما بين حو من العجاء مضطرم  
هناك البيض تقي الهام من شر  
بكر المعالي تفور فط ما انت  
شرفت ابوب موسى مثل ما شرفت  
اعدت للدين للدنيا وساكنها  
انا الذي شملتني منك عاطفة  
غرستني بيد ائري ثراي بها  
واسعد بعيد رزقت الناس كلهم  
فيه ففرت باجر الناس كلهم

وقوله

حبذا طيف علوة حين اسرى  
واني زائرا فلك الاسرى  
زارني والصبح قد لاح في الليل وقد حلق النسيم الفخر  
وبنو نعش شاخصات الى القطب حيارى والنشر ينفو الاثر  
والمصابيح اطفائها يد الصبح فشابت مفارق الروض ذعرا  
وسقط الغمام يرشح درا فسوق وراقه فيصبح دورا  
جاده اوابل السحاب رشاشا ففي تبكي طورا وتضحك طورا  
يتلامعن في الدجي كالذنان يرويهان في الدجعة عطر

وقوله

دع العين تاحذ منك ما يشتهي القلب  
وقالوا لا تسخن العشق جاهلا  
وقد حان يوم البين واحمل الركب  
ومن ذا يرى ما قد رايت ولا يصبو  
وما لي ذنب غير اني احبه  
وذلك ذنب تركه في الهوى ذنب

وبي هندسي الشكل يسبك لحظه  
ومذ خط بيكار الجبال بخند  
وخال وخذ بالعدار مطرز  
عذارا علمنا اننا الخال مركز  
وقوله يمدح الملك موسى الاشرف

قد بلغت خطا المهرية الرسم  
لو كنت تنصف ما ارغمت انهما  
دار الاحبة فاشكر نعمة النعم  
ولا خضبت الحصى من خفيها بدم  
يا برق عذرا فان الشوق كلني  
ان الحبيب بمرأنا فلا تسلم  
من كل مانعة الاعطاف مائلة  
ارداف ناعمة الاطراف كالنعم  
كانا الشعرية وها اذا خاطرت  
تمشي بقبل منها موضع اقدام  
كانا الموت يسري في جوانبها  
وكل لحظ رسول طالب بدم  
با اهلها قد كفيتم من صيانتها  
حمل الرد بني والصمصامة الحدم  
وشاحها معدم والحجل مقدر  
كذلك تختلف الارزاق بالقسم  
كانا هي من لين ومن ترف  
ما نجسد الابصار كالصنم  
اياك يادر عن لآلاء لبتها  
وارجع الى اليم والاصداف والظلم  
ولا تقل اني من جنس مبسمها  
فانت توخذ بالادنى من القيم  
عشق الغواني وعشق المجد مشبه  
وانما الفرق بين الناس بالهمم  
فعين هذا ترعى وصل غانية  
وعين موسى عن الاسلام لم تنم  
اكشرف الملك الوهاب منذ اتى  
شم الانوف بما فيها من النعم  
نال العلا بيد يضاء ما برحت  
ما فوق كل يد او تحت كل فم  
الله اكبر كم رزقكم وكم اجل  
قسمته تحت حد السيف والقم  
باموقد النار الاضياف من كرم  
وموقد النار للاعداء من نعم  
وكم محربك من نار على علم  
فكم املك من نار على علم

قضيت في الحرب روض الجهاد ولو  
 اقول للهادد المحزون ذاملك  
 هذا الخصاص الهى ومرتبته  
 قولوا وعذرا فاني قد برى جدي  
 قالوا نأخرت واذا خيرا يتفهني  
 لا اربب الدهر ن بني .. دنة  
 لا فارقت السن المداح دولته  
 فرغت للشرق ما قامت اعاجمه  
 وانجم والفلك الدوار خادمه  
 ما في الملوك عليهم من يراحمه  
 وكيف يهضم من نصبت فواديه  
 من جود من عمت الدنيا مكارمه  
 لا اخشى قطع رزقي وهو قاسمه  
 فاحسن الروض ما غمت حماه  
 وقوله منفردا

اذا رايت الغلال والعصا ذكرت قد .. ومنفردا حسنا  
 منهف ما اشئى ما وبدا  
 كالروض حسنا وبهجة وجنى  
 حسي التمام المنام فيه كما  
 لله كم ليلة نعمت بها  
 ايام كان الرقيب في سنة  
 الا رايت الغلال والعصا  
 كابد حنا ورفعة وصنا  
 ان جودني لانعرف الوسا  
 ما شأنا قط ربية وخا  
 فانتبهت عينه ففرقا  
 وقوله منفردا ايضا

ظمي نخال البرق من ريقه  
 غثيت عن ريقه بريقه  
 ولم ازل اشرب من رحيقه  
 حتى شفيت القاب من حريقه  
 وقوله

خدمت بديوان الصباية ناظرا  
 على عرو يا بيني كنت عاملا  
 وحاسب فرط الصمة جسي فلم تكن  
 بوائيه الا اعظا وناملا  
 وقوله في غلامه خال

في كل دور لهذا الدين منتظر  
 فاليوم كل امامي يوافقنا  
 من بلاء الارض عدل بعد ما ائمت  
 يا يوم دمياط ما اقيمت من شرف  
 عذرا ه ناديت علي بعد فانقذها  
 رات بنو الاصفر الاعلام طالمة  
 والحجيش ياتف مرطاه على ملك  
 والجو بيكي سهاما كلما ضحكت  
 وكل طرف اذا طال الطراد به  
 ودون دمياط بحر حال بينهم  
 ذلوا لملك اعان الله صاحبه  
 وسلموها وزدوا اهلها ومضوا  
 كانهم ابصروا ما قد مضى زمنا  
 ظهرت منبرها العالي ومزرها  
 وقمت تكسر تمثال المسيح به  
 اشيبت جدك ابراهيم وانفتت  
 قل للكماة وسرته سلامته  
 عادوا بحزن الى اوطانهم ومضوا  
 تبكي الفسوس على اسرى ملوكهم  
 يا باذلا في سبيل الله مهجته  
 لولاك زلزل دين المصطفى ووهي

يشيك بعدما تخفى معالمه  
 بان شاه ارمن المهدي قائمه  
 جورا وتكشف غماها صوارمه  
 لمن تقدم الا انت هادمه  
 ملك غيور مصونات كرائمه  
 والنفع يرمد عين اشمر فاحه  
 كالليث تزار حوله ذراغمه  
 عن كل برق يماني غمامه  
 يطير من حنة لولا شكائمه  
 من الظبا ليس يشو منه عامه  
 موسي سليمان والسيف خاتمه  
 والثغر من فرح يفتر باسمه  
 كما يرى مزج الاحلام نائمه  
 من رجسها بعد ما اساخت قوائمه  
 برغم من هو بالاهوت لائمه  
 على عزائمك العليا عزائمه  
 هذا هو الموت فاحذر ان تلائمه  
 وكل بيت بقاهم فيه مائمه  
 وذلك امر قضي بالعدل حاكمه  
 لله لا للذي جادت معالمه  
 واصح البيت قد حلت محارمه

اني وان خذوت خذوا المذاق      مفصرا صبغة الاستغراق  
 هل يلقى النجم العلي المحاق      او قلة مثل خصم دواسق  
 هتئت عاما قد اناك يشناق      نفني الوفا منه في عز باق  
 قال متفرلا

بتين البنان وصدغه المعفود      خمران من كاس ومن عنفود  
 هذي تدار لنا بايض ناعم      ترف وتلك تدار في توريد  
 ساق كان جبينه في شعور      فمر تلج في اللبالي السود  
 غصن ترخ خصم في ردفه      فعجبت للمعوم في الموجود  
 وضاح در الثغر معسول اللي      منضايق الاجفان رحب المجيد  
 يلوى على زرد العذار دلالة      كم فتنه بين الموى وزرود  
 نبتت على الكافور مسكة خاله      والمسك ينبت في الضباء الغيد  
 في جفنه لمحبه وعدوه      سيفان من لحظ وحد حديد  
 هذا يقوم على القلوب دليله      قطعنا وذاك السيف بالتقليد  
 اياك يا اترك ان لبعضهم      اشخاص غزلان وفعل اسود  
 اجسامهم كالما الا انها      حملت قلوبا من صفا الجمود  
 هم اورثوا الجسم السفام وعذبوا      اجفاننا بالدمع والشهيد  
 ارعي الكواكب معولا فكانني      وكلت بالاعداد والتعديد  
 هذا اخر ما اتفقت عليه اغلب نسخ هذا الديوان ويوجد في بعض النسخ  
 زيادة على ذلك قوله بمدح السلطان موسى الاشرف

يستوجب النصر من صمت عزائه      وينفي الشكر من عمت مكارمه  
 بالمال والنفس نال الجهد طالبه      ان العظيم لمن هانت عظامه



كم غرض فيه للحظ رشاق  
 شمس من الديباج ذات اشراق  
 حظي بعد بعدها والاحراق  
 ذات ذوابات وثغر براق  
 ترغت كالورق بين الاوراق  
 رشاحها الفارغ يشكو الاملاق  
 وخالها في غرق واشراق  
 في خدها سطر كسطر الاحقاد  
 وخالها حبة قلب المشتاق  
 قامت بها حرب الهوى على ساق  
 لو نقل الحاتم وهو سفاق  
 للقلب اسر والدموع اطلاق  
 وروضة ابدع فيها الخلاق  
 تبسم عن دمع غرام رفاق  
 حكى على الاغصان دراما لاق  
 اهيد قد قابلت باستغراق  
 كم صرف العامل حرف قد فاق  
 دوحة افضال تنسوق الافاق  
 للبشر في مرآة لمع براق  
 قلدي بيض الابدادي اطواق  
 اقام للذة فينا اسواق  
 بجرحه وهو جريح الاماق  
 تصفر لكن من حليء املاق  
 طويل هجر وهجر اشواق  
 ابيضه لاسودتها درياق  
 هي الغزال خلفه واخلاق  
 خلخالها في ذروة من الساق  
 مثلي بين ادمع واحراق  
 او جرح قد دب فيها الاحراق  
 كم وعدت ولا وقت بميثاق  
 وكم دم بمقلتها هراق  
 من خنصري لمخصرها لما ضاق  
 في حياها فالدمع جار سباق  
 بحسن مرأى وبطيب استنشاق  
 رضع كالجمهر فوق الاوراق  
 او ممن الفاضل فوق الاعناق  
 يتبعض ارواح وبسط ارزاق  
 فوعك للخطب منه اسفاق  
 زنت فروعا ثم طابت اعراق  
 يولي من استسقى ولما غيداق  
 اما ترى مجي بين الاوراق  
 يردفها من سر قاب اشراق

ما حرا انفض الف الفش والطر  
س ظلاما محاوركا ومبارا  
يحمد الاسمر الطويل يميننا  
ه اذا ما استمد سيرا قصارا  
قد جلا خاطري جوارى معان  
عربا ان فضضها ابكارا  
لو نظمت الشعرى العبور مدبحا  
كن اولى من نظمي الاشعارا  
رب هب لي شكرا له فلفد قلبي  
انما جاما كبارا  
وكما زدته عالى وفضلا  
لا ترد حاسديه الانبارا  
وقال

حدثت دمي عن غرامي شبنون  
نقله عن رواية الخنون  
عجبت من صحة اخبارها  
وقد تخرجن بدمع فنون  
بمهبتي احور قد جمعت  
جنونه المرضي فنون الفنون  
قد زارنا جهرا وحاشاه ان  
يعول عن مجلسنا ويخون  
مغتطيس الخيال على خده  
يجذب بالحسن حديد العيون  
يا حسن وراق العذار الذي  
فجع عبد الناس ما يسطرون  
سالته بمخفى قبلة  
فقل هذا اذا لا يكون  
عود جناني من جنون الهوى  
من لام صدعيه نواف وون  
فلا رعى الله زمانى نقد  
هون من امرى ما لا يهون  
السمت من قوم اذا ما دسى  
ليل المني بالنجم هم يهزون

وقال يدح افاضى الفاضل ويهنيه بانعام

بيضا تسطو بجداد الاحدق  
تقلدت بها دماء العشاق  
قد بلبلت بال الحب المشتاق  
بحر جفن هو فيه قد حلق  
في ثغرها الشائق خمر قد راق  
وظائر القلب عليه حماق

يدركون به اوتار قدسهم      منكم وذلك ملك غير مردود  
 بالرجال اباديكم لئلا تزل      تستنزل الماء من صم الجلاميد  
 اين الحمية هبوا من منا مكمو      اما لعاجل دنيا او لمعبود  
 مولاي خذها عروسا درلبتها      من ابتكاري وترتيبي وتوليدي  
 واستنبل العبد في عز وفي دعة      فالناس في كل يوم منك في عيد

وقال يمدح الكتاب اسعد بن ماني ابن الخطير

اعبرونا ادارعا ام عفا را      فترى الناس حين يرنوسكاري  
 كاتب قدده الى الخط يعزى      بارع في فنونه لا يبارى  
 خدمته روحى فاطاق لي من      ناظر العين جاريا مدرارا  
 وبذلت القوى على خط خديبه      فابق على منه انكسارا  
 اصبت معجني ضربة جفنيه      قد استوفاه ولم يخش عارا  
 حمل في به تغير وصول      لجمع العشاق زاد اعتبارا  
 ياشبه الغزال طرفا وجيدا      وفيدا مستمضا ونفارا  
 صمعة الكياء صحت اعني      حين تزداد اذ تراني احمرارا  
 فاذا ما القيت اكسير محظي      في الحين الحدود صار نضارا  
 رب ليل كشمه مستطيل      حكمت العيس في ذراه المزارا  
 ارقصتها الحداة اذ خامرتها      خمر سير لم تخش منه خمرا  
 ليلة لا تغور انجمها النسر      اذا انبسط الدليل ونمرا  
 عبد الابل والحجج فرق      اشبه والهلل يوكي انذارا  
 تصدنا اسعد فليس نبالي      ان ركبا الى الخضر الخطارا  
 ماجد صور الميمن يمننا      من اليمن واليسار ايسارا

فبدا انهم مرقق السروا بعد

اكن عنا عن اسير القلب مطرود

ولو اطاق لاحيا كل مفنود

والجود بالنفس قصي غابة الجود

صمانه في مثال غير محجود

على اتم اطوبى بالمواعيد

نصبو النفوس الى الثمانية الرود

بطل ملك ظليل منه ممدود

شهدن انها اطاع من عود

سحاب العفر منها خير ملحود

وطرد ملك هوى من غير تشييد

اخنى عايه قضاء غير مرشود

حتى رمنه بتكدير وتكيد

فبالعزيز سلونا كل مفنود

وما السعادة الا في المواعيد

في يوم حرب نصر الله شهود

تحكمه بين تشديد وتديد

موسى فما ضره فقدان داود

واظما شمله من بعد تبديد

جهلواكم مستريح لجسم مكثود

به الفرغ فاضحى غير مسدود

نجبا واسلم للحرصان اسود

لوشا شاه ارمين ما فاتته دمه

ورد اسراه بعد الساب في نعم

هذا هو الجود لا قعبان من ابن

وسائل عن الي الفخ اختصرت له

مبارك الوجه سمح الكف مشتمل

نصبو الى ملكه شم المحزون كما

فليس تظلمى وتضيق بعد ما التفت

تلك الشائل من غازى بن يوسف قد

ابقى لما الله هذا كافلا وسقى

الله بمر نوال جف مشرعه

وليث غاب رد الجيش سطونه

صفا له مـورد الدنيا فماليت

ان كانت الارض اخفت شخص ظاهرها

هلال ملك تولى السعد مولد

ارى السناجق تهوى ان تظلمه

ومعاس العدل اضحى وهو منتظر

هذا سليمان لكن سر خاتمه

باحارس الدين لما نام حارسه

تظلمك الناس في خفض وفي دعة

جهز جيوشك ان التفر قد عثت

يا مسكري بشاباه وريفته  
 احببتي بالذي اجنيتني فانا  
 قضيب بان اذا ما خف ائفله  
 خصر وردف كان البند بينهما  
 في حسن يوسف الا انه ملك  
 يامن حماء بيض الهندم فلقد  
 له من الماء ان لامسته جسد  
 فلا يرق على نوحى ولا سهري  
 قالوا تعشق مباح الوصل قلت لهم ليس الذي الى قلبي بمودود  
 في احسن الناس لاني غيره غزلي  
 ملك اذا ما طفى طوفان راحته  
 يا اصد الشرف امسك عن سوال فني الى المكارم صب القلب بمودود  
 اغربلناك بالاحسان معتذرا  
 العاقد الراي في اعلام عسكره  
 الفائد الجيش كالبحر الخضم وما  
 شوس اذا اعتقلوا المران خاتمهم  
 تجلوهم في ظلام النقع غرته  
 وتستعير مواضعهم عزائه  
 يا خلفا ظن كيكاروس حين اتى  
 في حبل عذبات الكفر خافقه  
 فاستقبله من الاسلام شردمة  
 هل هذه الخمر من تلك العناقيد  
 في ارغد العيش من ورد وتوريد  
 كتيب رمل بطي النهم رعد يد  
 مفرق بين معدوم وموجود  
 فما يباع بغير النقد معدود  
 حمته جفناه بالهندية السود  
 واقاب من صخر صماء جلود  
 والنجم قد مل تعدادي وتعد يدي  
 وان مدحت فموسي جل منصودي  
 ارست سفينة راجيه على الجود  
 يا اصد الشرف امسك عن سوال فني الى المكارم صب القلب بمودود  
 عذر المسى على مطل وتريد  
 فان نشرن فعن نصر وتاييد  
 امواجه غير صيد او صناديد  
 اسدانا بطن امثال الاساويد  
 مواقع اطعن من نحر وتوريد  
 فما بدعن وريدا غير مورد  
 يغزو معاقل اسلام وتوحيد  
 من جانبيه بسعي غير مسعود  
 فبددت شمله في المهه اليد

ابن عصر موسى بنون النجاشي القنوس وادارها  
 الاثني كرم بها كسبة فقد صدق تحبير اخبارها  
 وادارها فحكك انهم من فقد رادك الله فخارها  
 وقال متعزلا

لما وانحد البصر	ما كسبة ما تحصد
باناركي اخذتني	أخذ عريز مندر
احلت سلواني على	ضامن حسن منكسر
ومنت عن ذي ريق	اذاع النجم مهور
ما نصبت لشركك	حافظك الا للوذر
فابي قلب لم ينفع	واي س لم يصدر
قابي على الترك به	ذا البدوى بتغدر
عند قاف لنظفه	نحل عند امصطبر
ولي عهد البدر ان	غاب فاني منتظر
خلعت اذ بايعته	عذار من لا ينذر
في خانه وخلفه	طبع الغزال والتمر
ان طريق ناظري	الى محياه خطر

وقال يمدح الاشرف وبرئ الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين ويمدح وزيره  
 الملك العزيز ويعود الى مدح الملك الاشرف ويهنيه بالعباد ويمجده على قتال  
 الاثريخ

هو به رشاء الطرف والجيد	بدري ما بين تصنيف وتعبيد
حل القبا واوى صدغيه فانه قد	واحبرني بين محمول ومغفور

## وقال متغزلا

وحق من بدل نومي بالسهر  
واسقم الجسم سقم جفنه  
ما خلت ذاك الوجه لما ان بدا  
وهو فما ظن دموع مقلتي  
احور والفتور حشوطرفه  
مر بنا بخطرني مشينه  
هزلنا من قدده رمحا ومن  
مخالف ان قلت دع زيارتي  
والله ما غدرت له الا وفيه  
وحب القلب بانواع انكر  
واسهر الطرف ولقلب امر  
بحب جف لي ليل شديده الاقبر  
لما جرى من فيضها الامطار  
يا حبذا ذاك الفتور والחסور  
والقلب من خطراته على خطر  
الحاظه يا عاذلي سيفا شهر  
زار وان قلت له صاني هجر  
ولا وفيت عهده الا غدر

## وقال يمدح الملك موسى الاشرف

امنت اللبالي واخطارها  
وخدما صفا من رحيق الكورس  
لبال تعلل فيها النسيم  
تجاذب فيها العشا والصباح  
اذا دق ناقوسها تلتزال  
عبدت الصايب لراوونها  
حمت مقلناه رباض الحدود  
فياضيف مقلته لانتهم  
ولما رشفت جنى ريقه  
حصلت على الدر من ثغره  
فعل بالاصائل اسرارها  
وخل لفيرك اكدارها  
فما كان اقصر اعمارها  
فهمل سر الليل اسرارها  
وشدت على الخصر زنارها  
واوفقت في القول خمارها  
فما يحتمل الناس اثارها  
فما اوقدت للفرى نارها  
هجرت المدام وانوارها  
فغفت الجار واخطارها

## وقال

كم بانه است لاسم الصباح اري ولا الخيال ولا يومي على نبي  
ولانه الوصل لما ان ظفرت بها لاح الصباح وقرص الشمس في الافق  
وقال وقد سئل عن الحمر

الراح روحي فكيف اخبرها منظرها طيب ومبهرها  
راح اذا ما الفبير صافحها اغناء باقوتها وجوعها  
وقال منفرد

باطيف بالكرم ضيف قد طرق لانه تغر اجبان الحق  
تراكضت خيل دموعي ودي شوقا لقيك وللحمر السبق  
حدث فلولا ان اراك زائرا ما اعتقت عيني من رقي الارق  
هل من سبيل ان اروي عطشي من برد الشجر الذي قد نسق  
مهتف جبينه وشعره يتسبان للصباح والغسق  
خضرة خديه ربع ناظري كالغنصن في اول اخراج الزيق  
حاول الى نشوان من خمر الصبا طوبى لمن قبله او اعتسق  
حذار من حمرة خديه قد تجاسر الحال عليهم اذا خشي  
يا ايها العاذل مالي ساقية عنه ولا حيرة كيف اتقى  
دع النواد عند ذكر حبه يخفق فاعذار له اذا خشي  
ما احمر جوري وورد خديه سدى لكنه من دم قلبي قد سقى  
ما تفعل الخطية السمرينا في الحرب ما تامله سود كمد  
كان انا قافا وامي بحبه كسر احداث الياس في ما سبق  
هب ان قلبي اسرته بينكم حبال الاسرى فقتلي بانسرى



من آل اسرائيل علقته عذبي بالصد والنيه  
انزلت السلوى على قلبه وانزل لمن على فيه  
وقال في غلام النحى

سال على وجنته عارض كالعرض القائم بالجواهر  
ياشهر لانكذب على خدك اذاك الا صدأ المغفر  
وقال

وعيد بعاد بليل الوفود وشيطان طر فيهم يسرق  
فدلت ذوائب نيرانهم على انهم شهب تحترق  
وقال منفزلاً

تعلمت علم الكيمياء بحبه غزال مجسمي ما يحزنه من سقم  
فصعدت انقاسي وقطرت ادعي فصيح هذا التدبير تصفيرة الجسم  
وقال في الملك الاشرف وقد ارعدته الحمي  
تبا لجمال التي كست فوادي ولها  
هل سالتك حاجة فانت تهترلها  
وقال ملغزاً

اي شيء من السموات والارض وان كان من صفات الحبيب  
هو طوراً من الطعام بلا شك وطوراً من اعظم المشروب  
لم يخلق حل ذرة وهو من حمل الفنا طير لبس بالمغلوب  
وقال

صنف من التراك والخدام قد بلغنا فينا باقيع فعل غايبة الامل  
فسعد هذا بما قد قد من دبر وسعد هذا بما قد قد من قبل

وذكأ يستنص الأجر السع وسلم أنه نحر الروامي  
وقال يمدح الصاحب بن علي

لا تقطن إذا ما حالة عمرت      وكن باصلاحه ممتونق الأمل  
كانت يجبرون أهوال فحين شكت      اغاثها ربه بالصاحب بن علي  
هو الامام الذي أولا هدايته      نحر الناس في علم وفي عمل  
وقال في علم الدين وقد وقف على عمارة المدرسه

ايا مخلص الله في السر والنجوى      وبانعم شكره له الواجب الأقوى  
خرجت لترتيب البناء فلوراي      سايلان ما شيدته قال لا أقوى  
وكم بنيت من قبلها من مدارس      وانهم قد اسوها على النفوي  
وقال يمدح الامير علم الدين ويهنيه بالعافيه في شهر رجب

عفت المدام واذابت من الذهب      وفقدت به فرد الدر لا الحبيب  
ولم اقل ليد العاتي ووجنته      جل الموقف بين الماء والهيب  
وملت عن كحن شاد عودت يدك      فود القلوب بارسان من الطرب  
يا مجلس الهول لا صبر اليك ولا      شخص الدميم الى شخصي بمقرب  
وبارقيب الذي اهلوا نم فلند      كفيت مني ما تخشاه في رجب  
شهر عظيم كان الله البسه      خلائق الم اس الماده للجب

"ظاهر السب ابن الطاهر النذب ابن الطاهر النذب  
بغنى اذا عمل الاراء منصرفا  
غرا الاعادي في سلم فلم علموا  
هتيت نافية من الله بها  
عن الذوايل والهدية النذب  
ان الكنتاب نظوي باطن النذب  
على البرية من عجم ومن عرت

وقال في غلام يهودي

والدهر بعد الجمال قد عطف  
عنانه لي عناية العاضل  
بحر اذا سمع والسحاب معا  
يفيض غيظا منه الحيا الماطل  
كم راع يوما براءه بطلا  
اي شجاع في كفه ذابل  
من نصب السبق حازه فغدا  
بكل نعمي وجسمه ناضل  
في سمنه السم للعداة وفي  
راحتنه راح راحة الامل  
وقال يمدح الوزير صفى الدين بن شكر

ربح قلب الحب ماذا يقاسي  
كل قلب عليه كالصخر قاسي  
يا جفوني اين الدموع فقد اح  
رقق قلبي تعرفد الذا نفاس  
جدو جدي في حب لاه واودي  
بنوادي تذكاره وهو ناسي  
من بني القربى العطف قاسي الا  
قلب سهل الخداع صعب المراس  
ضيق العين وهي من صفة البغ  
ل فان جاد كان ضد القياس  
جذب القوس فاكنست وجهته  
شوب ورد طرازه من اسر  
وربي عن قوم من سبهين هذا  
في قهادي وذاك في العرطاس  
ضيق القوس فاكنست وجهته  
وهو فوق الفراش ظلي كس  
وربي عن قوم من سبهين هذا  
في قهادي وذاك في العرطاس  
يا نديمي بالله عن بذكر  
هو فوق الفراش ظلي كس  
واغنم لك الزمان فما جلق الا للهر  
هومي عن ريقه بالاكاس  
حبنا النيران من ارض تسورا  
واخضرار المروج من ماماس  
والنسيم الذي يمر عن الغور  
طلة وان ت  
بلد حلهما الوزير فمرعا  
هومي عن ريقه بالاكاس  
قال رائي قل اعوذ برب الناس هذا الوزير  
هومي عن ريقه بالاكاس  
هبة تملأ القلوب وشخص  
تملي منه اعين الجلاس

ان مدحى له اشد وطاء  
 فاستمع لفظه واذا بمجاه  
 تلقى قولاً جزلاً وبلا جزلاً  
 فاخبرنا في مدحه النزيل  
 يا ثواب اللهى رزقي كفيلاً  
 لي ديون على علاك وهذا  
 اتسنى رزق المقيم على الله وان رمت رحلته ونزولا  
 وقال بمدحه ايضا

لو كنت بامن بلومى عادل  
 انت معاً في ما بليت به  
 اصبحت في خدمة الغرام ولي  
 قلبي غدا في هواه منكسرا  
 فحنف العذل عن قواد في  
 ضل الكرى عن جفون مقاتله  
 ما ح في الخد فطرا دمه  
 قد قطع السهد طرق ادمه  
 من لم ير الجور في هوى رشاء  
 من لي برخي الاصداع بلبها  
 الخمر والسعر في لواحظه  
 وخاله بالعدار ملتف  
 مالى نصير على محبته  
 الحمد لله ثبت في دعة  
 ما كنت في من هو بته عادل  
 وشغل قلبي بهمه حاصل  
 جار من العين مطلق هامل  
 وحمل عني لاجله واصل  
 عليه شغل من حبه شاغل  
 فدعه عنه لم يزل سائل  
 الاوامسى خصيها ما حل  
 وكان فرما سبيلها سابل  
 عدلا فقد صح انه جاهل  
 كما بمد الحبائل كحابل  
 قد شهدا لي باها بابل  
 كحارس في خيلة خامل  
 والصبر لى في مثاها خاذل  
 لت لهم غير الهوى حامل

هذاتوت به احيائكم ابدا      وذاك تحبا به في التراب اموات  
بوادر وهنوا من مس صدمتها      فكيف لو قد انت منها النمايات  
ثق يا ابا الفتح بالفتح المبين فلم      تنسب لغير ابيهن الفتوحات  
عكا وصور الى رويك عاطشة فانهمض فقد امكنت منهن خلوات  
واستخبر الرمح عنها اذ تسيره      اليك فهو سلام او تحيات  
الله اكبر ان تسمى مزامرهم      تنلى وتنسى من القرآن ايات  
وان يثور على القربان عجلهمو      جهرا ويخفي اذان او نلاوات  
ما كل من طلب العلياء ادركها      ووافقت سعيه فيها سعادات  
وقال بمدح العلامة الفاضل عبد الرحيم بن علي اليسانى متنبساً  
قمت ليل الصدود الاقايلا      ثم رملت ذكركم تربية لا  
ووصلت السهاد افجع وصل      وهبرت الرقاد هجرا جبالا  
مسمي كل من كلام تذول      حين التى عليه قولا ثقيللا  
وفواد قد كان يرب ضلوعي      اخذته الاحباب اخذا ويلا  
قل لراقي الجفون ان لعيني      في بجار الدموع سجا طويلا  
ماس عينا كانه ما راى غصنا رديلا ولا      كشييا مهيللا  
وحى عن ميمه كاس ثغر      حين اضحى مزاجها زنجيلا  
بان عنى فصحت في اثر العيسس ارحموني وهماري فايلا  
انا عبد للغاصب بن علي      قد تبملت ذكرك تقيلا  
لانسه وعدا بغير نوال      انه كان وعدك مفعولا  
واذا كان خصمك الدر والحكم الى الله      فاتخذك وكبلا  
راع اعداءه بصفر البراعا      ت فانسى صبر برهن الصليلا

جرد كرائم بني عن فوارسها  
 من الغنم من دمياط حاجات  
 من مصر وثابتة حاجات  
 ان من مصر وثابتة حاجات  
 دمياط طور ونار الحرب مائة  
 اتى العصا تلتف كلما صنعوا  
 طاهم يمشك لا تغفل بكثرتهم  
 انت اصباح فمزق بيل كثرهم  
 وارل بفارتك الشعة دارمو  
 اصبتهم بهام الرعي من حلب  
 فنامر الله ذلك الغمر من قلع  
 تذكروا يوم صافينا وما بقيت  
 قتلا وسبيا واسرا وانتم اب ثرى  
 شنتها غارة كالنار مبرقة  
 لله من ثغر دمياط وبرزخها  
 شرح صدر رسول الله واشهرت  
 يوما على الروم ينشئ ربحه سحبا  
 روا جوش بن ايوب يندم سا  
 فللرماح كلام او صدورهمو  
 تخلق البحر ذاك اليوم من دمهم  
 تنالوا ان عيسى نصره لهم

كالغيث طورا مبرقا ومرعدا  
 حامل عبء الملك لا يؤوده  
 ولم يزل في سلمه وحربه  
 وكفه شامية على الوري  
 فكلمهم ساق على شرابه  
 يوم انتفى انا بك هزيمة  
 جمعت بالرأي فلوبا فرقت  
 مواقف مشهورة مشكورة  
 ما الملك الاشرف الا راشرق  
 اشكر اليك الدهر يا من يدي  
 وسائلي عن ساجتي اجبتني  
 انا بما فارقتين مثلا  
 بقيت ما غني حمام ابكة  
 وماوه لامل انسيباه  
 وطبه المبري من اسقامه  
 موميد الاراء باهتمامه  
 كالغيث اذ يطر من غمامه  
 وكلهم وقف على طعامه  
 منك برى سيفك في احلامه  
 عليه فاستعظم بانهمزاه  
 جري بها الملك على نظامه  
 رماه بالاصلب من سهامه  
 مالكة للفضل من زمامه  
 لاتصال النائم عن ملامه  
 اقبل في حران في انامه  
 في غلس الصبح وفي ظلامه

وقال يمدح السلطان موسى اشرف

للذة العيش والافراح اوقات  
 امام جيشك اني سار اربعة  
 وتحت غيل القنا اساد معركة  
 اهلة في سماء من مغافرها  
 تهترأ عظامهم يوم الجلال اذا  
 صفائح هي ان ذب المنون بها  
 ان مس شمس الضحى من لمعها رمد  
 فانشروا له بالنصر عادات  
 تفعل وذا روي ان وريات  
 لها ثبات وفي النجاء وثبات  
 لها الكتب افلاك ومالات  
 غنت لهم من يد الخالدين قينات  
 صفائف كتبت فيها المنيات  
 كلنهما بالهيجاج الاعوجيات

مخجّب بالجلود يوم المرى      منوج بالمجد يوم الغفار  
 له بمان طافح بالندى      فمن اما ديم او بحار  
 يفيض الابدادي خضر روض الرضى      حر النواصي والهجاج المثار  
 يفظان ربانية نفسه      فناصر الغيب منه استنار  
 موبد تنصر اعلامه      بجيش اقدار وجيش اقتدار  
 ياملكا اصبح نور العدى      خوف غراريه قليلا غرار  
 استجل دنياك المروس التي      جماجم الصيد عليها نثار  
 من زلزل الارض بعاراته      قرنيه الملك هذا القرار  
 واهنا بعام مقبل دائما      يا اكرم الناس يدا اونجار  
 وقال يرحم الامير حسام الدين الاشرفي

هذا اللوى والحي من امامه      قد خلق البرق على اعلامه  
 وشك مراتع      تخوف الاساد من ارامه  
 من كل وستان الجفون لم يزل      تحجب جفن الصب عن منامه  
 يربك وجهها وثنايا لها      وقامة تهتر في التزامه  
 كالبرق في غمامه والدر في      نظامه والغصن في قوامه  
 نكثرائه على حدوده      فاغناظ من ثني على ثامه  
 ويريج في حركته بكمه      فقلت هذا الورد في كوامه  
 كميلة وصلتها شعوره      فلم اخف صبا سوى ابتسامه  
 ينوب لي غداه عن مصباحه      ورقه العاطر عن مدامه  
 فليس لقلب خدين غيره      ويس للدين موي حسامه  
 جاعل من اصمح في انعامه      وقامع لهدد بانعامه



وقال يمدح احياه الملك المظفر شهاب الدين غازي صاحب ميا  
فارقين

حسبك لا يغني سؤال الديار	قم فاصرف الم بكاس العمار
واستنطق العبدان ان كنت ذا	لب فما ينطق صم الجبار
البر والزبر وكأس الطالا	اولى بمثلي من سؤال الديار
شعشعها الساقى فقلنا له	هل جمد الماوسال الضار
مهفهف يجمع بين الرضى	والسخط فاستناسه في نثار
الف فيه الحسن اضداده	فاما عارض الجنة والحد نار
قد كنت اهوى خده ساذجا	فكيف حالى بعد رقم العذار
هل حاكم ينصف فلي فقد	تحكم انعم عليه وجار
ملكك ذا منطقة مهيبي	فاتزعتها منه ذات السوار
ولم يزل يكسف بدر الدجى	اذا بدت انوار شمس النهار
مطلقة الشعر ولكنها	ترسف من خلخالها في اسار
خفيفة اثقلها حليها	كما ارجعت بالغصون الثمار
ملحة اخشى اذا ما مشت	ان يسقط الرمان في الجملار
كالروضة الغناء اوتارها	يغنيك عن بلبلها والهزار
دلت ثناياها على ان ما	يغلو من الجوهر الا الصغار
وشاحها من خصرها فارغ	وردفها الوافر مل الامزار
اغار من عيني على خدها	وحق لي في مثلها ان اغار
وليس لي عنها اضطبار كما	ليس لغاز عن ندها اضطبار
ذاك شهاب الدين من بابه	كعبة فضل كل يوم تزار

عيسى وموسى فذا يحيا الانام به  
فرعان من خير اصل طاهر نسنا  
ملكمان حلا من العلياء في شرف  
حيث السوال قريب فحيى خضل  
انظروا وانظروا في جود سما  
مدى على الارض مثل النور في  
يا ايوب نورا الشوا شرت  
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به  
الله يا آل شادي شادي كوا  
والله خيب ما ظنوه وانظروا  
ردوا ايوب الى اعداءوا احنكموا  
معافل الترك قد زادت كم شرفا  
خوف وحلمكم ما صافحا حبرا  
لكم ججوش اذا جاشت غداة وضي  
وجاركم آمن في ظل قدر تكمه  
لبس الذي تلبسوه كل حظكموه  
الله في ملككم سر سبطهم  
زدتم بحب امير المؤمنين علا  
مجدان هذا الي ايوب متصل  
قصرت مدني وما المتصير من شي  
يا سائل عنهمو كفتني شططا

وذا له حجير الارزق بهجور  
ما يحب الممثل او الخبير  
سام اسم متبع المرقى وعبر  
وممثل افضل سلال المدي حضر  
حتى ما فاق طيب الخبير تحير  
فيها الظاهر والصال وابكر  
عن صفوتي منه الاقضاء والمكر  
فذا هو الصادق لا ما يكذب المير  
وما يني رنا لا يهدم البير  
والله حتى ما نرجسوا منتظر  
فيما تشاؤون قد انتم انكر  
وكل ملأ على اذ خلق معسر  
الصدق من ماله انما يحبر  
يظن من جبهه في سببه ر  
وكم تزد فوم عداة اذ روا  
الله كبير وخذية البير  
واول اغيث تضر ثم ينهر  
كذا الجور اذا زادت به القدر  
وذا انصار دينه ينصر  
ان الكرم اذا ما نصر واغبروا  
لا يحسب الزمل بل لا ينصر انظر

دع كدر العيش وخذ ما صفا  
قد نضح الطل رداء الربا  
وجادت الدنيا على أهلها  
ملكاً صنوان كريماً ذا  
طودان للأرض مما المنجى  
موسى ومحمود إذا استجبها  
ذا يوسف رد أخوه له  
اليوم تصلى صفات العدى  
اليوم تهتز منون القنا  
اليوم دار الشرك مبذولة  
موسى جزاك الله عن دينه  
سعت في جمع شتات العلى  
أقررت عين المصطفى أحمد  
ملك برى أن اكتساب العلى  
ممنوع الجار مباح الندي  
يسعى إلى الأفاق إحسانه  
كالغيث لولا الجحيم في جونه  
قل لمعاديه ارنجع سالماً  
وقل يدحه وبذكر اجتماعه مع أخيه الملك عيسى صاحب دمشق  
يارائد القوم هذا النبت والزهر  
ياحاطب الليل لا تهد به بارقة  
تحي وبشق المدير الكادح  
واشهر الباغم والصادح  
واصلح الأديف والاصاح  
بجر وهذا عارض سائح  
اندران يستهديهما البلاغ  
قلت وقولي صارق وأخ  
ومات ذاك النازع الفارح  
نيران حرب حرها لافح  
ويستطير الشيطان الفارح  
ياوي لها الصائح والناثع  
خيلاً فما أنصت المادح  
لله هذا العمل الصالح  
فوجهه مستبشر واضح  
تجارة خاسرها رنج  
لله ذاك المانع المانح  
كالبحر غاد ماؤه رائح  
كالليث لولا وجهه الكالح  
فهو سماء سعداها ذابح  
وقل يدحه وبذكر اجتماعه مع أخيه الملك عيسى صاحب دمشق  
يارائد القوم هذا النبت والزهر  
ياحاطب الليل لا تهد به بارقة  
بشرارك بشرارك هذا الشمس والفجر

انت فریختی ما غایت قدری      انت خونگی فاسیت مری  
فلیند من بشا و بیل من شا      فرام علیه ذی و شکری

وقال

قلت لیل اذ حیاتی حبیبیا      و غدا یسی غمی و غدار  
انت بالیل حاجی فامع الصب      مع و کی انت اداچی بر ددرا

وقال مدحہ و بیہیہ فصلح احیہ

الماک الصالح صاحب آمد

یا فاسیت کذا فحی انت فضع      راج ملک البسارح و اساع  
شیت بی حک و شفتنی      ورب حد جرم سازح  
هویند بدر اعلی ماسه      علی الله متفلسه راج  
اللیل فی طرفه مسبل      و اصبح من غرقه و راج  
کافا العارض بی خدک      نزل لی شهید لی سازح  
و شیت لا ذقت جنی ریفه      من دره الناصع و اصبح  
عذرت من انت له لائم      رحمت من انت له کرم  
نظمه لما رنا و اثنی      امرل و هو السلف سازح  
القلب منی طائر خافق      و اعظم مسه کاسر جرح  
سفی وزاد الکاس من طرفه      مکنا من مکرم طاف  
رخ نظیر الارمن دنها      کما باذلها قارح  
انکرها الکمار ضما بها      حتی شدنا عرفها اندخ  
فرنا بها عذراء مشوئنه      بخندها ما افظها فافخ  
بانائما و النجم فی غره      و اصبح من مشرقه لائم

صان شهباً ثواباً وحى عن كل شيء ذماره بالهـ  
 زر ثرا والديهما تسع طيب ثناء عليه من كل قبر  
 وتامل ماثر الناس هل افصح عن مثلها كتاب الدهر  
 فهو لله من عفاف وتقوى وهو للناس من حفاظ وبر  
 محسن للمسيء يعفو بقلب فيه كبر عن كل حقد وكبر  
 ما ارتقى فمه على شرف الذراى فابقي مغيباً خلف ستر  
 ليس يرضى لباس حلة ملك لم تطرز له بحمد وشكر  
 جائر السيف عادل الحكم لا يبرح في حاله طالب اجر  
 تلتقاء يوم حرب وعدل مستند امكان قلب وسدر  
 احسن الناس نعت اعلام جيش خفقات وفوق طرف طمر  
 يفعل عنه العجاج كما انجبا ب دجى الليل عن جبين البدر  
 اين يمضي عدوه والعوا لي ناظرات له بليظ شرر  
 يقطع الجيش بالمنفذ قطعاً ضرب ممضى يوم انغلاق البحر  
 آل شادى شهر انصيام جلالا واوانفج منه ينة منابر  
 معشر في وفاقهم كل خير مثلاً في خلائهم كل شر  
 خضر اكناف السلم بيض الايادي سود ايام الحرب حمر البدر  
 ياملوك الاسلام عنهم قعدتم كعود الكفار في يوم بدر  
 وجيوش الفرخ في ثغر دميا طياقونهم بكاس مر  
 سينا لون دونكم شرف الفتحة ويحويون عز يوم النصر  
 منك مدحيك ايها الملك الاشرف والدر بعض فضل البحر  
 وثنائى عليك منك ونشر الروض شكر لمستهل القطر

كانت لحاظ المواضي عن ع. عنه  
 يامس اذا ما دعا الراوي لنا  
 كم اذ طمعت وكم اذ بينت حسنا  
 دامت علينا به العوى وامتنا  
 واله تم في هني العيش في رغد  
 ورثت نوحا نبي الله في عمر  
 ارجو لك لامل ومبراة  
 فاعنني بالبن ذى المجد العلي وكن  
 وقال يداخه

ليت عني مكان نظمي ونثري  
 من جزته البيات شرا فاني  
 في ان حملت سلاي نسيم  
 باكتابي ومثل يطبق كتابي  
 قف مكان ربي الارض عني  
 قف بدار في بابها وقف الله  
 حيث يند للعالي ظلال  
 حيث اندس السراج حتى على الجو  
 حيث تدس نواسم الريح ما بين فريقي وروضه فالحسر  
 فسفها ان كان يعني  
 ملك دينه الوفاء اذا دا  
 جار جاريه دافع عن نفسه تمام كالضعيف المتكبر

انا فدى بياضه بياضى      انا فدى سواده بسوادى  
 انا عبد الامام احمد خير      لي من نسبي اسداى  
 فعليه السلام ما غرد الطير      وروغنى شاد ورجع حاد  
 وقال زوجه

هذا هو الربع ما يغنيك مغناه      بعد الحبيب ولا يرويك رياه  
 كانه الحرم المحجوج والعلم الا      من ضرب يهوى له من كان يهواه  
 شوقي لمن يد موسى مثل ميسمه      اذا رشف بياضا من ثناياه  
 ومح العذول لم يبصر فيه لنا      من يوسف الامم الماضين اشباه  
 دعني فلم يسل قلبي عن هوى صنم      لفتنة الناس رب الناس سواه  
 من لم يضم ويذل الحب عزته      فما يصح قاضي الحب دعواه  
 بدا فقال من المظالم قلت فتي      منعت ظلمك ان يروى به فاه  
 لم يعتصم بساوه عنه عاشقه      كانا قيدت بالحسن عيناه  
 بامن اذا قيس البدر المنير فقد      جنى عليه الذى بالبدر ساواه  
 ان كان قد ظلم المشتاق ان له      مولى يكف الاذى عنه ويرعاه  
 مرسى الكريم وشانيه اللثيم فما      نقول والله نجاه وناجاه  
 يعطي الجزيل ويعاوه حيا كرم      كانه سائل من كان اعطاه  
 نيضت سعادة دنياه باخره      فهو السعيد وديناه كاخراه  
 على العفاة بهاء حنين بادرهم      منه نوال فما كفاه كفاه  
 مهابة وسنا نور بحبه      عن العيون فيا موسى لك الله  
 انظر ترى كل من في الارض في رجل      الله اكبر ليس الناس الا هو  
 بين الجلالة والاحسان اوجه      رب العباد مالاذا الاعدمناه

الصباح ومشوب في الكس ما ترى ما ابغ وما احسن  
 الشفيق حمرا وصفرا كتابها رايات شاه ارمن  
 ملك نمل جمالو ما خلق وامن بخلق

دور

الكرم والعفاف والبأس عندك ابو الفخ موسى  
 الاسد اذا تنهر والعدو بحال فريسه  
 لم يدع في الارض يذكر لاصنم ولا كنيسه  
 وكسا الاسلام جلاله ان ذا معبد موفق

دور

ورشيفة المصايف رأته بين الصناجق  
 والغبار بحال غائم والسيف بحال بوارق  
 وسنا جينو يرمي بشاع على الخلائق  
 زعفت حرام زوجي والي غدا نطاق  
 ولا ورد على الاشرف كتاب الخليفة امره ان يحجب عنه فكتب عن لسان  
 الاشرف

سبدي سبدي كتابك احلى مر زلال على فوادي الصادي  
 خلعت فيه قميص يوسف لما الصفتة انا ملي بن وادي  
 كرر اللثم بافمي وترشف منه اثار فضل نك الايادي  
 نعمة سميت كتابا مجازا انا نيت وهي لسحاب الفوادي  
 كثرت حامدي حتى تخيلت مت جفوني من جملة الحماد  
 قالت العين وهي تخرج درا فاخرا من بحار ذاك الممداد



والنسيم سحر تنفس  
عن عبير او مسك اذفر  
والفصون بحال ندائى  
من سلاف الغنيم تسكر  
والقدير بمد معصم  
ينجلي في نقش اخضر  
والهزار يعمل طرائق  
في الغنى مزوم ومطلق

## دور

هات ياساقى الحميا  
ان نجم الليل غرب  
انث والاوتار والكاس  
للهومر دوا يجرب  
من يكون البدر ساقيه  
كيف لا يشرب ويضطرب  
لا تخاف الصبح بهجم  
دع مئى وبركب ابقى

## دور

واقتبس يا اخي يدك  
من فصوص باقوت احمر  
لا تقربى الحادك  
تشتعل بالنار وتسكر  
خجلت من نور وجهك  
اذ رأت اجل منظر  
والحجاب باهت لتفرك  
من حياه يعوم ويفرق

## دور

ذا الملج في الجنان سعيد  
وانا مسكين في جهنم  
اه على قبله في خديده  
واخري في ذاك النسيم  
لو ترى حمرة خدودو  
وعذارو ذا المنعم  
كان ترى ثوب من اطلس  
احمر مدني باخضر معنق

## دور

يانديم اسمع نصيحه  
لاتنم ما دام يمكن

تطيب الحميا	إذا كان ساقينا
وانزع الحميا	كعصن النفا لينا
قال لي هيا	فقل يا غيبا
لين البنان مياها	بوغضض جنيت نصريته
انا عبيد موسى	ابني الفتح شاه ارمين
كم احبى كعبسى	ميننا ولم يد من
اخجل الشموسا	بوجه له احسن
واحد الزمان فلبس له ثاني	صاحب السكينه للدينا به زينه
هازم الحجا فل	يوم ضيقة الاناس
ابن الملك العادل	صاحب الندى والباس
اخو المملك الكامل	خيار جباد الناس
بالسبع الثاني اعيند ساطاني	من رأى جبينه رأى المشترى دونه
سيدي بصرع	جليل الطير
بالعقاب بكنى	فانح لبياب الخير
كم به معنى	ما ارتضى بالغير
دمت بالتهاني وعدوك الفاني	دام في غيبته بالهموم مفرقة

وقال بدحه بهذا الموشع ايضا

مطلع

الزمان سعيد	وواني
والحبيب	حلو مفرطق
والربع بساط اخضر	والشراب اشقر مروق

دور

الملك الاشرف شاه ارمن      رب الماعلى والندى والندى  
 كعبة احسان نرى كعبها انا      بيضاء مثل الحجر الاسود  
 تزدحم الناس على ثمنها      كلال الهيم على المورد  
 بداهة بالجوهر ما شائها      روية النقصير في المورد  
 الصدر يوم العدل في مجلس      والقلب يوم القسطال الاربد  
 فليس صدر اندست اولى به      من ظهر محبوبك القوى اجرد  
 في نغم اليض له شاغل      عن نغمات اليض عن معبد  
 لما سقى السهر دما سبلت      هاما بغير السيف لم تحصد  
 بالرأى والرايات يغزو العدى      فهي بغير النصر لم تعقد  
 انا الذي خاطع جنة      لكنه نار على العندي  
 لي ذهب الشعر الذي كها      قلب في نيرانهم يزدد  
 وليس لي فضل سوى انني      انظم ما موسى به يتندي

وقال يمدحه بهذا الموشح

قل لمن يلوم      في مهيف اسر  
 قد القوم      في كتيب اغفر  
 ثغر النظيم      مسكرو مسكرو  
 اه لو سقاني اطفاآت نيرانني      تشبه في الاوت كونه  
 ما اشد حالي      اذا لم ار خدك  
 بنت يا غزالي      ووكت بي صدك  
 طالت الليالي      بي تلت من بعدك  
 هل اراك داني فتفرح يا جاني      هبة حزينة في يدك مرهونه

فقد اذكرت وطاني وقد هبعت اوطاري  
 نجبا فاني من اعمى فاحشاني على السار  
 فمالي بعد انس سبي دمع وتذكار  
 فقال المدير كم تشكو لقد احزنت حيارى  
 وقد كبتني حزنا فعمي ماورما جار  
 فقم تشكو الى موسى رعاه الله من جار  
 الى ملك على الاملا ك نهاء ومار  
 له في معرك النجبا بطش اشد اضاري  
 وفي ظلمة خطب الله روجه انصر الساري  
 يقول الناس اذ يبدو تعالى الخالق الباري

وقال وقد اتممت الشعراء بقصيدة على هذا الوزن

تاودت كالغصن الاملد وانسمت عن نور ثغري ندي  
 وانتقبت بالصبح لكتنها تقنعت بالحمدس الاسود  
 بيضاء كحلاء لها ناظر منه عن لؤلؤة المبرود  
 من نعرها الوضاح او خدها يا خجلة الجوهر وانعبد  
 ترشح كالجدول من رفة وقلما افسى من الجلد  
 اصبح فيها عاذلي عاذري ومار من طور الضي عودي  
 كم ليلة احينها كلما قلت انتهت في طولها تبدي  
 قال دجاها كجنوني لقد شغلت عني نرفدي فارقدي  
 حاررة شنت شملتي بها صرف الزمان الجائر المعتدي  
 تملكني بهواها واذا شأ موسى ملكتها بدي

اطل على احلاط يوم قدومه  
 وقد برزت في شكة موسوية  
 تلقاه من بعد المسافة اهلهما  
 فشككت ان الناء قد حشر واخشي  
 تسير ملوك الارض تحت ركابه  
 اذا انفرجت عنه بروق سيوفهم  
 فلله يوم عم بليس بشم  
 تمن امير المؤمنين بمثله  
 حسام اذا هزته يملك هزم  
 طراز على كم الخلافة مذهب  
 ابا الفتح شكر الاختصاص صنيعه  
 بلجة بيش يره الدهل والعرى  
 فلم ابرت بالرحف ما خذ امرى  
 فذا راع كنفه وذاسجد شكر  
 ام الناس يستسقو ربهم القطر  
 واعناقهم من هول شيبه صغرا  
 رايت النجوم الزهر قد فارقت بدرا  
 وسارت الى ارض العراق به البشرى  
 نصير ايسد الثغر او يفتح الثغرا  
 تفرق ماء والنظى حده جبرا  
 وجوهه في اجهاتكسف البدرا  
 فمسبك في الدنيا جلالا وفي الاخرى

وقال يتشفع بالجمال محمد في حاجة عرضت

قالوا انشفع بالجمال  
 فاجبت اني مسلم  
 وامر الاشرف ان يصف سواد الليل وبياض البدر فقال  
 ولما رايت الليل اسود فاحما  
 وللبحر وجهه ابيض راق مرأ  
 تذكرت من موسى خصلا كريمة  
 سواد مطاه في بياض عطياه

وقال يصف الغيم والهلال والشهب ارتجلا

لارمى فضل ايس بنكر قدره  
 والشهب بندقة ونون هلاله  
 والنجو قد شهدت به اثاره  
 قوس ومسكي الغمام غباره  
 وامر ان يصف غناء الجمال محمد فقال مرتجلا

غناء الجبال جمال الفنى ونعمته نعمة شامله  
تنفس مثل نسيم الصبا قاغصان جلاسه مائله  
واعدى له نيس اشهب طويل المعارف فقال ارتجالا

تمن اشهد من اشهب يترك ان كنت في محراب هيا  
يحيط معارفه في انرى ويرى ركبته تلتريا  
وامن ان يدف خيمة فقال ارتجالا

يامن حتى الحبة في خيمة بوايا الحسن رضوان  
الانس والجن قدام هيا والطير اجناس والوان  
ياسيد الاملاك بيننا آت موسى ام سليمان  
وايدفت جرة خمر فقال ارتجالا

بملكك ايام الزمان تطيب وجودك لراحي مدك قريب  
لكن اهرقت الات خمر ما حوت فالارض من كاس النكرام نديم  
وانكسر يراعه وغوي يكتب بحضرتة فانه من غيره في ادواة فام يحسد فقال له  
اقلامك يا كمال فليمة فقال ارتجالا دويت

قال الملك اكشف قولك ارشدا انك ملك يا كمال قلت عددا  
ناديت اطول كتب ما نطلفه شقي ونقط فني نفى اعدا  
وكتب اليه يطلب حاجته على يد غلام يدبع احمره دويت  
ايقتت بان حاجتي ليس تضيع مذ قدمها مهتوف انك يدبع  
في خضرة خذ لعينيك ربيع ما افجع رده وذا حسن شنيع  
وقال وقد نزل بدير مزار يربد انتمزه

اجب يا ذير مزار غريبا نازح امار

غلام اراد الله ادفعه فطنة  
 تكلمني السلوان عنه عواذلي  
 فزرفن بالاصداغ جنة خده  
 اغن بناجي شعره حللى خصن  
 وصلت بداجي شعره ليل وصله  
 اخوض عباب الموت من دون ثغره  
 غزال رخيم الليل في يوم سلمه  
 درى بحمل الكاس في يوم لثقه  
 اهيم به في عفته ونجاده  
 وصامته الخلال ان وشاحها  
 نلاً لأدر العقدتها يجيئها  
 لها معصم لولا السوار يصدده  
 دعني الى السلوان عنه بحبها  
 باي اعتذار التقى حسن وجهه  
 تقول وقد ازرى بها حسن وصفه  
 الم ترني بين الساطين منشدا  
 مليك كريم بادل عم عدله  
 ابي سخي تمت سطوته الغني  
 هو الجربل استغفر الله ان في  
 اذا قام بنيه الخطيب بمنبر  
 محي الله حربا لم يكن قلب جيشها

بعارضه فاستومت فتنة اخرها  
 اما علموا اني بطاعته مغرا  
 وارخى عليها من ذوائبه سترا  
 كما يعتب المعشوق عاشقه سرا  
 فلم اخش صبحا غير غرته الغرا  
 كذلك يخرض البحر من طلب الدرا  
 وليث له في حربته البطشة الكبرا  
 ولكن يحمل السيف يوم الوغى ادرا  
 فلا بد في السراء منه وفي الضرا  
 فهذا قد استغنى وهذا شكوا الفقرا  
 وما كن ذاك الثغر لا يسكن البحرا  
 اذا حسرت اكمامها تجري نهرا  
 وما كنت ارضى بعد ايامي الكهرا  
 اذا خدعتني عنه غائبة عذرا  
 محي الله رب الشعر لنظم الشعر  
 كني على شاه ارم من انثر الدرا  
 فمن حاتم وابن الوليد ومن كسرا  
 فحف وتيقن ان في عسره يسرا  
 بنان يديه للندی ابجرا عشرا  
 تأودتها واكتسى ورقا خضرا  
 ومجلس عدل لا يكون به صدرا

طرد القيص بكل ضار ضامر  
 وبكل مردفة مغلفة لها  
 تركبة سبيت فسال بخدها  
 قلنا وشاوقنيصها في نحرها  
 اوقال يا موسى اجربي مرة  
 موسى الذي اذرى بكسرى واعلى  
 لبي اخاه من الجزيرة بعد ما  
 بجافل زمر الملائك فوقها  
 لا يندون اذا ادلهم عجاجهم  
 فجلا عن الاسلام حلة كفرهم  
 طهرت ارمينية فاستبدلت  
 نفذت جسومهم الرماح كأنهم  
 يامن بصدق ما دحوه كأنهم  
 يامن يرى ايدي العفاة لئله  
 يامن يرى ان الشاة ذخير  
 اغليت اثمان المدائح بعد ما  
 شوال مثلك مطعم فلاجل ذا  
 فتهن يا ملك الزمان بعيد  
 من مخليه فسرط الاذان  
 في كل عضو قلة الضبان  
 ما كان من كحل على الاجفان  
 هذا عناق العاشق الوهان  
 لتجا واصبح في اعز مكان  
 في سر ابوان عن الابوان  
 سدت عليه الكرج كل مكان  
 مخوفة بخواطف العتيان  
 الاشعالة صارم وسنان  
 واعاده للعر بعد هوان  
 من دق ناقوس بصوت اذان  
 بعض الذي حملوا من الصلبان  
 يتلون آيات من القرآن  
 اكفي الكفاة واوثق الخزان  
 تبقى عليه وكل شيء فان  
 كانت تباع بارخص الاثمان  
 اضحي له فضل على رمضان  
 في ظل ملك دئم الساطان

وقال بمدحه ويذكر مدومه الى خلاط وهي من فلائد

رزا واشني كالعيف والصعدة السر  
 خذوا حذركم من خارجي عذاره  
 فما اكبر القتل وما ارخص الاسرا  
 فقد جاء زحفا في كتيبه الخضرا



واخضر فوق الورد اس عذاره  
 جنت بمنظره البديع عيوننا  
 غزلي به ودمج موسى روضة  
 ملك به اخضر الزمان كأنما  
 اترى نراه بعد محل محله  
 فلكل غادية رحيق سلسل  
 والنهر خلد بالشعاع مورد  
 والماء في سرق الغصون خلاخل  
 فكان طائرهما خطيب مصنع  
 يشدو وانشد فالمدايح بيننا  
 اشرب ثلاثا ياندبم وسقني  
 كاسا اذا صاحفحتها اثرت يدي  
 حمراء رصعها الحجاب بجوهر  
 والله لو عقل الجوس لكاسها  
 سكر المدام وشكر موسى مذهبي  
 شغلي مدائحـه وغيري لم يزل  
 للبيد والفنر الدوارس معشر  
 سيما اذا التهب الهجير وحومت  
 والشمس ترسل في الهجير لعابها  
 يشوي الوجوه سهومها فكانما  
 فعلى مَ الي اللهم لك مهجتي

فجيت للحنات في النيران  
 فتسلسلت بمدامع الاجفان  
 جمعت فنون الحسن والاحسان  
 ايام دولته ربيع ثنائي  
 بدوام سخ سخابه اثنان  
 ولكل غصن هزة النشوان  
 قد ظل فيه عذار ظل البان  
 من فضة والزهر كالتيجان  
 قد قام فوق منابر الاغصان  
 تهدي الى موسى بكل لسان  
 واطرب بجمعة نطفه وبياني  
 من فضة مائت من العقيان  
 كالزهر في مرج من المرجان  
 جعلوه بيت عبادة النيران  
 فلقد محوت بطاعتي عصياني  
 كالبوم يندب دارس الجدران  
 عدل الزمان بشأنهم عن شاني  
 فوق السراب حشاشة الظمان  
 يتاح من عطش ثرى الغدران  
 تاضوا عن الاكوار بالكيران  
 والاشرف السلطان قد اغواني

يقول الناس ايها حسام  
 فخير وعاف سواء خيرا  
 رمى اعداؤه منه بهم  
 ابا الفتح افتخر وادأ بنفس  
 لك الكرم الذي فزع الغواذي  
 فخص بآئها في الحين ارضاً  
 لك الحبش الذي ان جاس ارضاً  
 تحف بك الموك الصيد فيه  
 اذا عطشت جاد الخيل فيه  
 وكيف ثبت طوداً مشحراً  
 وفي تلك البد البيضاء غصن  
 اذا اشجر الفنا افناه خطا  
 سليمان ملك لا يضاعى  
 فهرت به الجبابرة اقتدارا  
 فانك كالحكيم على عدو  
 بقيت لهذه الدنيا جالا  
 اذ استبقي الى عام الكسبي  
 باخذ الجداو رد الردى  
 يصيب بهابة الغرض النصي  
 لها شرف على الملك العلي  
 فحمرق برفها جمل السدي  
 وما لك لتقدير ولغنى  
 دحا المضبات كالسيل الانى  
 احاطة هامة انهر السبي  
 سفاها من دم البطل الابي  
 وانت اخف من اسد جرى  
 يحقق كرم فعل موسى  
 كما التفت الجبال مع العصي  
 تريا بالجبال البوسني  
 وانصفت الضعيف من القوى  
 فانك كالجنان على الولي  
 سعي الجداو في عمر دني

وقال يمدحه ويهنيه بعيد النظر

مالي وللشبيب بالاولطان  
 الرقيق والبنغر العذيب وبارق  
 وسنان حوري الصفات كانه  
 طالت علي عطفيه بيلة شعره  
 لي شاغل بممالك الثمان  
 وفيك مزور على نعمان  
 مل الجبان ففر من رضوان  
 فترنحا كالعاشق الوهان

وتهن صوما حزت في      ه ثواب من صلي وانظر  
وبقيت ما بقي الثنا      . عليك منصورا مظهر

وقال مدحة

اما وبياض ميمك النقي      وسمرة مسكة اللعس الشهي  
ورمان من الكافور يعلو      عليه طواع الند النسي  
وقد كالفضب اذا ثنى      خشيت عليه من ثقل الحلي  
لقد اسمت بالهيران جسي      واءطاشني وصالك بعد ري  
الى كم اكنم البلسوى ودمي      ييوح بمضمر السر الخفي  
وكم اشكو للامية غرامي      فويل للشجي من الحلي  
منعة لها طرف سقيم      شديد الاخذ للتاب البري  
تغازلني وتزوي حاجبيها      كما انبرت السهام عن القسي  
وتخترق الصفوف بروق فيها      وهل يخفي شذا المسك الذكي  
وشاحها على خصر عديم      ومئزرها على ردف ملي  
ومعجرتها على ليل بهيم      ويرقعها على قمر سني  
يزودشبا القناعن وجنتيها      كمنع الشوك للورد الجني  
اذا ما رمت افطفه بعيني      يقول حذار من مرعي وبي  
لسان السيف من ادنى وشاني      ومن رقبای طرف السميري  
كان يحفنها في كل قلب      فعال المشرفي الاشرفي  
حسام جاء منتفلا له عن      امير المؤمنين عن النبي  
سنسمع عنها ما قد سمعنا      به عن ذي الفقار وعن علي  
اذا به الكريمة ضافته      فقل في لامع او المعني

بردي ويجني كزوا  
 صب بخد الحيف  
 نخس الظبا ونماده  
 فكان اماره خطا  
 صلي بحراب الطلالا  
 بين الرماح كانهما  
 فكانه بين الفوالا  
 جبل تلاطم حوته  
 في فتكه برووان  
 غسل الفوارس بالدماء  
 قاس اذا استسعت عدا  
 سمحت سحاب عجاجه  
 يا ايها الملك الكبر  
 يا ناسيا الصنيع  
 يا مورثا اماءه  
 لك سيرة مع عدلها  
 ولك الحال مع احمه  
 يا عبد مولانا الاما  
 اوتيت في الدنيا به  
 فان اصطافك لنفسه  
 فافخر على الدنيا به  
 ر فلم يرل بشكي وبشار  
 مرؤفد ابر مع لمر  
 من كل منصفه مظهر  
 ب مضع والمام منبر  
 وصايله الله اكبر  
 غل على اسد غضنفر  
 تمب والمواكب والسمور  
 بحر من الماذاي احضر  
 قتل العدو لمن تبصر  
 وفي بطون الوحش تغير  
 ه ومارج الخيجا تسمر  
 من نبله وسلا كهو  
 مرصفت بحبك اس نخضر  
 وهو المردد والمكرر  
 شرفا لوم كحشر بذكر  
 نأس من كدرى وفيضر  
 ل فمظر حمن ومعر  
 م جلال هذا التعت اشهر  
 شرفا وفي احرك اكثر  
 فليسعدن من نخير  
 حك اوبه فكذلك مغفر

قدامت هذه النعمى عليه ودام فانه للخير اهل  
وقال يمدحه

بمذارك الفتان اعذر	يا وجنة السيف المجوهر
خطا على خديكا	دلرقة يخفى ويظهر
فشقبه بنشق عن	اس يروق العين اخضر
مولاي وجهك جنة	ورضا بك الموصول كوثر
يفتر مسك خنامه	عن مسكر عطار وسكر
من نسل يافث يافث	وسنان يسهرني ويستر
منبسر برمرد	عن عقد باقوت وجوهر
ولي بشعر كالدينى	وبدا فقلت الصبح اسفر
ماخلت قبل جبينه اا	مكافور ينبت فيه عذير
يافاصر الطرف الغضب	ض كذلك الهندي ابتر
يا بدر كم من نائه	في ليل هجره قد تحير
ياغصن خضرك لايطا	ق حياصة عقدت وخجر
رفقا بصب كلما	اخفى بليتسه نشهر
الجسم اصفر باحل	دنف ودمع العين احمر
اولا الدموع اذا به	نفس تصمد بل تسعر
من يعشق الظبي الغري	ريشام عاذله ويسهر
غزلي له ومدنحي	وقف لمولانا مفرر
الاشرف الطلق الندي	شاه ارمن موسى المظفر
ملك اذا واليته	اغنى وان عادت افقر

وما عرف السقام طريق جسي  
يميل بطارفه التركي عنى  
اذا نشرت ذوائبه عليه  
وقد يهدي صباح الخد قوما  
ايا ملك الغاوب فنكت فيها  
قليل الوصل بينهم فان لم  
ادر كاس المدام على النداي  
فنبهاني بغيرك ليس تظني  
بمنظارك البديع تدل نبيها  
ابو الفتح الكريم الطالق موسي  
به اضحت فجاج الارض خصبا  
اغر على سرير الملك م  
وبلانه غيره كسا فكسا  
وقالوا حفظ هذا المال عقل  
فليس يذمه الا مطايا  
تلكه البلاد قنا وبرد  
اذا انبثت عما كرم نساعا  
بوارقها لعين الافق دكت  
لمولانا الخليفة فيه رأى  
تأمل في الكنانة منه سها  
فهباه وراسله اخصاصا  
وكن دل من اهوى بدل  
صدقم ان ضيق العين يحل  
تري ماء يرف عليه ظل  
لبيل الشعر قد ناموا وذل  
وفتكك في الرعية لابل  
يصبها وابل منه فطل  
فمن خدبك لي راح وتل  
واحراني بغيرك لابل  
ولي ملك بدولته اذل  
فنى يعطي الجريل ويستغل  
فما للعمل في بلد محل  
سليمان وادل الارض نل  
ومل زياته كرم وعدل  
فقلت نعم وبعض العنل جميل  
الى زياته تطوي وسيل  
ويتر من بطاؤها يذل  
تضايق دونها حزن وسهل  
وعثيرها لعين الشمس كحل  
حديد لاينل ولاينل  
سديدا لايطيش ولايزل  
ورواه الحديث وذاك فضل

سود العجاج نخل ونعا احضرا	بعض الابدادي حمر صرف لفا
واوحش ينبع حيث ينفذ عثبرا	اوس نهمي سفرى مدحه
و- مطا ملاه البسطة عسكرا	ور حبه ملاه مله نعمة
عن نربة وسفة نبر احررا	منع معواني شدة رماحو
وقنا سميت برجل مكسرا	فدك نمر برما وحمدا
يسر مكارمه ذما كبرر	نص حيف سب ا-
بحفي لسمع مسكر ووسكر	مصور صرف تحببت كنه
سمت نحرر هببت الجوهرا	ي واقعه بر فخره نضه
نفس مبيعت رسوله بلور	بر كل في برمن ندمه موصيا
كفرو وفضلت بينهم من يكفرا	وسيمه مكرج نمر برمه
وروك ميه كاشيح مصورا	خجوانفك من فة فده سمر
وحية بخل انرب مسك-	فهدت حاش عقيم معبر
نمك عيمه نسررك ولا نرا	حجنت سورم سة تنهرو
برن مومي برامبول نقر	به ضربين ن شرس مع
فدكن بش حواياه مخبر	كناصر رشمت بيده صومبا
حتى ريك مسما فاستشرا	راقص صيف سرحده كمالا
ومضى ن- وبينه منشكرا	وانك مبتغى برن وسقى
بحبر من صلي وصرم واقطرا	نهن غبلة ت حله شيد

وفر مدحه ويند كمراسة الحبيبة له مرخلا

فمن حبلك لبياق نسل	ماا بها النمر نطل
ولي جمد يذوب وبضمل	يريد جمال وحيات كل يوم

فاول علم المورخ ما      تعالى في الذي دون  
 ايا مولاي زال البيا      من والبره قد اسمكن  
 لك الحسنى وربك لا      يضع اجر من احسن  
 وقال يمدحه ويذكر رسول الكرخ اليه ويهنيه بعيد العطر  
 صن ناظر امرقيا لك ان يري      فاندكفي من دمه ما قد جرا  
 بامن حكي في الحسن صورة يوسف      آه او انك مثل يوسف نشدا  
 تعشوا العيون بحمد فيردها      ويقول لبست هذه نار القرا  
 يا قاتل الله الجبال فانه      ما زال يصحب يا خلا منجبرا  
 يا غصن بان في نقي رمل لقد      ابدعت اذ اثرت بدر نيرا  
 ما ضر طيفك ان اكون مكانه      فقد اشتهينا في الدقام كما نرى  
 انرى لا ياتي بوصلك عودة      ولو انها في بعض احلام الكرا  
 زون شربت زلال وصلك صافيا      وجنيت روض رضاك اخضر مثرا  
 ملكك فيه يدي فحين ففتحها      لم التق الاحسن وتفكرا  
 لي مقله مذ غاب عنها بدرها      ترعي منازل عساها ان ترا  
 اول ان اسكاب دموعها ودمائها      ما كنت بين العاشقين مشهرا  
 فكانها هي كف موسى كلما      نثر الحجين او النصار الاحمرا  
 استغفر الله العظيم لاني      شبهت بانتر القليل الاكثرا  
 ملك توفد سيفه وجري دما      فجهيت للنيران نطفع الجسرا  
 كلف بقدر الرمح اهيف اسمرا      ويخذنصل العيف ايض احمرا  
 من معشر فخرت اولئهم بهم      كخسار ادم بالذي موحمرا  
 تنبوا المسامع عن حديث سواهم      اذ كان اكثره حديثنا يفترا



عزيز يوسف في المحم  
 قد ابيضت به عيني  
 ابث هواه من حرقتي  
 وما ينفع كتمانني  
 وكم امكنته فليبي  
 فاني بعد وحشته  
 كريم باسل قنلا  
 على الاموال والاعداء  
 فما ينفع من يلقي  
 رصين الجاش لما جا  
 عجاف خيله والود  
 له بشر لسائله  
 ومن لا يكدره  
 فذاك المال مبذول  
 ملكت الارض باموسي  
 فاورد خيلك الدنيا  
 ملأت الارض احسانا  
 له نور الهني  
 وجود يحبر العاني  
 فهذا بنطق الا لكن  
 صلاة صلاته قامت  
 ن لم يشر ولم يسجن  
 والمهجور ان يحزن  
 لنجم الليل لما جن  
 ودمع العين قد اعلن  
 فصار واحرق المسكن  
 بنظم مدح شاه ارمن  
 في نفع الوغاة تدفن  
 كم من غارة قد شن  
 لا درع ولا جوشن  
 ش بحر خمسه الارعن  
 شن يوم نزاله تسمن  
 كليل بالندی يضمن  
 علينا بالاذى والامن  
 وذاك العرض ما اصون  
 وعندك قدرها اهون  
 فكل مدينة مدبن  
 وغيرك بملاء الخزن  
 لرونق حسنه زين  
 وباس للعدى اهون  
 وهذا بخرس الاسن  
 وحي على الندي اذن

ثبت تخف جماعته المحمدي به  
 دم العدي وصاحب المرفعات له  
 في غير موسى احاديث التدي اختلفت  
 الاشرف الوائب اذ الاف ميسما  
 صعت له كيبا السبد اسبكت  
 لانعين لا موال يفرقها  
 الطاهر السب ان الطاهر السب بن الطاهر السب  
 نفس لابائنا من نفس اشرف  
 علمه نور الشهي انعمه  
 مت يا حمود انتظارا ان مواع  
 وقف على جزر زهر الراس عاشره  
 يا كوكبا اسعد الياام طامعه  
 لاخيب الله في ذا العبد عوده من  
 وقال يمدحه ايضا

تعالى الله ما احسن  
 خدود لثمها يبري  
 فما تحبني وحارنها  
 غزال ضيق الاجفا  
 اء قلب واعطاف  
 ولم ار قبل ميسمه  
 ففنت بحسن صورته  
 شفقنا حف ناسه من  
 من اذ سفام وامن  
 بقل الدغ قد زرفن  
 ن يحكي الرشا اذعين  
 فما افسى وما اين  
 صغير الجودر الغنى  
 ومن يهوى الدين بعن

واسد على جرد لها مثل صبرهم  
 دماء اعادتهم شراب رواحهم  
 ابا افنح للرحمن فيك سريع  
 وليس الذي اعطاك حظك كله  
 بقيت لدين الله تعلي مناره  
 وقال ايضا يدحه

الله اكبر ليس الحسن في العرب  
 صبح الجبين بليل اشعر منعقد  
 تنفست عن عبير الراح ريقه  
 لاني العذيب ولا في بارق غزلي  
 نغر اذا ما الدجى ولي تنفس عن  
 كانه حين يرمي عن حنيته  
 يا جاذب القوس تقريبا لوجنته  
 اليس من نكد الايام يحرمها  
 لدن المعاطف فاسي القلب مبسم  
 فكلم له في اخلاق الذنب من سبب  
 تميل اعطافه نهبها حملت  
 اشار فخوي وجنح الليل معتكر  
 بكر جلاها ابوها قبل ما جليت  
 حمراء تفعل بالالباب ما فعلت  
 ملك يفرق يوم السلام ما جمعت

اذا ما تحلى المدت في الحلال المحرم  
 واحسانهم هدى الى الذنب والنسر  
 سيقامها عما قريب الى الجهر  
 ولكنه لا يد للصبح من فجر  
 وتهدم بالالام قاعد الكفر  
 كم تحت كمة ذات الترابي من عجب  
 والتد يجمع بين الماء والهب  
 واقترب منه الشهدى عن حبيب  
 بل في لى فيه او نفع الشنب  
 ربح من الراح او ضرب من الضرب  
 بدر روى عن هلال الافق بالشهب  
 والهاشم الصب منها غير مقرب  
 في ويلها سهم من الخشب  
 لا عن رضى معرض عني بلا غضب  
 وليس لى في قيام العذر من سبب  
 كما تمل زمام الخط بالعذب  
 بمعصم من شعاع الكاس مخضب  
 في حجرة اللدن او في قشر العنب  
 سيوف شاه ارمن في عسكر لجب  
 يناه في الحرب بالهندية القضب

يجاد عنى الورد الحني واني  
 ويسم عن ثمر الافاح ينفع  
 وبي عاطر الاناس ينسب ظله  
 ترى قدس اشرف ووش فوق جبينه  
 ابرد اشواقى بوجهه رخ خده  
 واطمع ان بعد به قلبي برفقه  
 سقى الله من اعلام اخلاط قلعة  
 ودارا على خير الطواع است  
 بجلي صدى الاحزان لمع بياضها  
 وقد اثبتت اركانها من نقوشها  
 يكاد يشم المسك من نسائها  
 تسر وتلهى ساكنيها بحسنها  
 اذا فتحت ابواب منتزهاتها  
 فان شئت للآخرى فمحراب ناسك  
 وان جمعا فالله ما زال جامعاً  
 ملك يخوض الجيش ضر بابسينه  
 كريم يحيى بشره قبل جوده  
 عليم له سهم من الغيب صائب  
 سيملك اقصى الارض قسراً ضمائها  
 وسمر اجادت صنعة الظم في الكلى  
 وجيش لعين الشمس كل ينفعه

اوجته من هوى غيبت في امره  
 فالتمسه شوقا الى لمس اشعر  
 وناظره اللذان للشعر والحر  
 كانداب احداقهم الى البدر  
 ومن عجب ان ينطفي الجمر الجمر  
 فالصمة عند العداق الى صدري  
 بحوم بها نسر السماء على وكر  
 فمن حل فيها في امان من الدهر  
 فتحسبها قد البست بثجفة البدر  
 تماثيل روض لم يزل يانع الزهر  
 وينظر من ارحائها ورق النير  
 وان شئت اغنت عن شمام وعن خر  
 جالت لك سفن البحر والوحش في البر  
 وان شئت للندى فربحانة العمر  
 شتات العلال لأشرف بن ابي بكر  
 وما زال موسى بالعصا فاتى البحر  
 وللبرق لمع بعد وابل النهر  
 وما كل موسى مستند من الحضر  
 على الراي والريات والنصل والنصر  
 ويض اجادت في الظلي صنعة النثر  
 اذا رمدت من لمع اسبافه البئر

واطلع شمس الطاس عند ابتكاره  
 سقى الراح مثل الراح من ريق ثغر  
 حددت لى فيه ثمانين قبلة  
 وللحسن معنى واضح في جبينه  
 اذا ما جنت جفناه قاصصت خده  
 له وجنة بل جنة ذب فوقها  
 بوجه بهي المجنلى قديره  
 ايا يوسف الحسن لولاك لم يهن  
 ما لك لشمل الحمد والملك جامع  
 له خلق يرزى الاله وخلفه  
 له رونق السيف الصقيل وفعله  
 اذا ما سرت في ليل نفع جواده  
 فظم الكلى في الطعن يروي ارميه  
 فكم فلفت حملاته بجر حجل  
 كريم لو ان الغيث طلق كوجه  
 بثغر خلاط غلة بعد بعد  
 وسكانه كالروض في حلال الرضى  
 وقال يدحه ويذكر الدار المستجدة لقلعة خلاط  
 وشعشع نجم الكاس عند عشيه  
 واين حباب الراح من لؤلؤ به  
 لاني شمت الخمر من عنبر به  
 وفي خصوم معنى دقيق خفيه  
 فلا يره لى الا بانم بريه  
 عذار ربيع العين في سندس به  
 وثغر شهي المجنلى سكر به  
 فني موسى المنهبي اشرف به  
 بتدبير وقاد الذكا لودع به  
 فلا ساخط في ارضه عن رضيه  
 واين ظباه من مضاء مضبه  
 حمدنا بصح النصر مسرى سريه  
 ونثر الطلي بالضرب عن مشرفيه  
 وليس عصا موسى سوى سمه به  
 لا غنى الورى وسميه عن وليه  
 وان هو يوما عاد عاد بريه  
 فهم في هنى العيش اوفى مريه  
 وادب عذار الظل في وجنة النهر  
 اذا مرني بلك الرباض فعن عنذر  
 فما برئت الاعلى رقية النهرى

تبسم ثغر الزهر عن شنب القطر  
 فان رقى واعتل النسيم صبا به  
 نشوشت الاغصان عند هبوه

ملك بين الصوام والفتا  
ملك انا ما جالس بخر جيبه  
لو كان بين يدي علي منهم  
يا من له شر يشر وقد  
وله بسيل الخ بزوج شهيد  
البل ينص بها الفداء كأنها  
يحمدان منقطع مشاة كأنه  
لما دعا داعيه أعلن باسمه  
طربت له عرفات واعتبر الصفا  
لو كان للبحر الشريف قم شكا  
ضحي الحجج على منى وسبوه  
ما كل من صنع الحميل موفق  
يا من على كرم الطباع يلووه  
الله أهله برحمة خاتمه  
وقال أيضا يمدحه

نديمي ما س أفسر في سلسله  
ولاح بجيد المعصن واستمع طاع  
وقد ضاع سر الزهر حزن وشي  
والنق النحن في قصه أشهر زهر  
هو الصيف ان صده ظل غصوه  
وماق له وجه وكاس تارنا  
واظهر ما خفي من حيله  
من اطل غفله اسر في جوهريه  
تفهم سدى التسم ليله  
ما يرى النوى المرم من تحديه  
تله لوشاع الشمس صليل صده  
صفاك شمسيا على فريده

مولاي ان ماتت ببعذك همتي فذاك مثل يد المسمم اذا مسح  
هنت بالعام الجديد المبدا بدوام دولتك السعيد المفتوح  
وقال بمدحه ويذكر اعانه للحجاج

خذ من حديث شومنه وشجونه خيرا تسلسله رواة جفونه  
لولا فضيحة خد بدموعه مازل شك رقبته يفتنه  
واغن توئسي قساوة قلبه منه ويصلني تعطف ليله  
ما زال يسقي خد ماء الحيا حتى جنيت الورود من نسرينه  
واذا وصلت بشعره قصر الدجى هجم الصباح شغره وجبينه  
خفر الدلال اضمه واشابه لوفاره وحيائه وسكونه  
قالت روادفه ولين قوامه اياك عن كشم المهر وغصونه  
اجفانه شرك القلوب كانما هاروت اودعها فنون فتونه  
ياقوته متبسم عن لؤلؤه خجلت عقود الدر من مكونه  
ساق صيفة خد ما سود عينا بلام عذاره وبونونه  
جمد الذي يمينه في خده وجرى الذي في خده يمينه  
طاب الريح كانما عجن الصبا كافور مزنته بعنبر طينه  
وتفضت ازهاره وتذمت وجلا جبين النهر طرقة ظه  
والطير تشدو باختلاف لغاتها من جملتها الريح فوق خضونه  
وموي الذي انفت شهادته عزه موشي اذام الله سيفه مدينه  
ملك باسرار الغيوب مكشف ان يستمد النصر من هارونه  
ملك غرار السيف خير دروعه فضلونه تفتيه عن جبرينه  
والصافات الجرد خير حصونه

هي صفوة الكرم الكريم فاسرت  
 من كف فنان الفنام بوجهه  
 فمر شفائق مرج وجنته حي  
 ولي بشعر كالأظلام اذا دجى  
 بهتز كالغصن الرديب على نقا  
 النرجس الغض استغى من طرفه  
 فكأنه متبسم بعفوده  
 في وصفه ومدح موسى خادري  
 الأشرف المالك الذي صلحت له الد  
 ملك اذا ضاق الزمان باهله  
 نكبو السائب اذا تبارى كفه  
 ويكلف الأسد المصور بعدله  
 تسخر الاسياف عائق غيره  
 كم من خطيب ذا كرم غير اسمه  
 ذكروا سواه فنبها عن فضله  
 بين الأنام تسارع في دينهم  
 جذبه أنوار الخلافة فاعتلى  
 هناك كلمه على جبل وذا  
 سمعت الملوكة كما سعى لكنهم  
 لله كم من نعمة في نقدة  
 سيف تفرق صفحه في حدة  
 سراويلها في باحل الاسح  
 عذر لمن خلع العذار او انتفع  
 ماشته مروح العذار ولاسرح  
 واني بوجه كالصباح اذا وضع  
 ذاخف في طي الوشاح وذارج  
 وبغرم زهر الافاح قد انفع  
 او بالثايبا قد تقلد واتبع  
 منتم بين الملاحنة والملح  
 نيا ويعظم ان اقول لها صلح  
 بخالاتوسع في لمكارم وانفسح  
 فالتغيت من جبهاتها عرق رشح  
 في الثفران يرعى الغزال اذا سح  
 ويقول دونك والقلاند والسبح  
 لما نفع قال منبره نفع  
 بيت الكريم دليله كلب نفع  
 وعلى فضائله الجميع قد اصطلم  
 عن نار طور سميه لما غم  
 بيدان عم المصطفى نال النعم  
 خابوا فقال نجاح -عدك قد غم  
 اسدى وكم قتل العدو وما جرح  
 والموت خلف غرله لما صلح



يا برق ذا جسي يذوب ضنا      ومهتجي بالعقيق مرتنه  
 يا برق اشكو عساك تخبرهم      وكل من هام يشنكي شجنه  
 بلغ حديث الحمى وما كنه      لمفرم انزل الهوى بدنه  
 اسمعه ذكر الحبيب مقربا      فقد اصمت عذاله اذنه  
 هم انسه لكن بوحتهم      وناروا عن جفونه وسنه  
 اشقى المحبين عادم وطرا      فكيف ان كان عادما وطنه  
 سقيا لا يامننا التي سلفت      كانت بطيب الوصال مقترنه  
 اوبيع يوم منها وكيف به      كنت بعري مسترخضائه  
 اليك يا عدلي فاست انا      اول صبب جالم فتنه  
 فكم لنفسي على سيئه      وكم لموسى على من حسنه  
 مجازف في عطاء امله      محرر الراي عند من وزنه  
 للاجر والشكر خازن ايدا      ولم يصن ماله ولا خزنه  
 مويد الراي من ينافسه      تحت حضيض الخمول قد ذفنه  
 لو لم تقيض للعبود راحته      لم نعرف فرضه ولا سننه  
 له بنان تهدي لنا مغنا      ومن يعاديه يشنكي محنه  
 وقال ايضا يمدحه وبهنيه بالعام

قم يا غلام ودع مقالة من نصح      فالذبيك قد صدع الدجى لما صدح  
 لاحت تباشير الصباح فاستفى      ما ضاء في الضلواء من قدح القدح  
 صهباء ما لمعت بكف مديرها      لمقطب الا تامل وانشرح  
 والله ما مزج المدام بمائها      لكنه مزج المسرة بالفرح  
 وضحت فارلا انها تروي الظما      فلنا شراب اوسراب قد طغ

كأن الحجاب على رأسها  
 لمحمرتها صبح عند المجدو  
 شهدنا ومدبرنا خاطب  
 فمن قطرات الرذاذ النشار  
 رياض كحضره جود السما  
 وحلت سوايق شهيق حرواط  
 براءة لها حدق الانعوان  
 فلما لفق ندران ذا واقع  
 واطبق كالابنا ضاربا  
 نظير به اربع كالرباح  
 ويضرب في ليل جلابه  
 وعدنا نجبر ذيول السرو  
 كما انبجيت من سرور خلاط  
 ملك اذا سار بين السيوف  
 وتزأر من نعت ذاك الركاب  
 فتلك اللهاذ زهر النجوم  
 بدافهوت في التراب الثغور  
 ينادونه باخلاف اللغات  
 بخبيهم بأس برق الحديد  
 تؤزم الجوارح اعلامه  
 كأن المناجق او كارها

جواهر قد كملت في عذائب  
 من ان تجود في النار واجب  
 زواج بينة الكرم باين الحائب  
 ومن وشي زعر الربيع لائب  
 وهذي لها طائر القلب واجب  
 فحين الماسر حو الخائب  
 واضفارها كحات العنارب  
 وذا طائر حذر الموت عارب  
 يباري هبوب الصبا والجائب  
 ويفتر عن مرغبات قواضب  
 شعاع شهاب من العين ثائب  
 ر والطير والوشى ملء الحفايب  
 وقد جاء موسى بحر اواكب  
 نرى البدر بين شنبك الكواكب  
 اسود لها من ظباها مخاب  
 ومعتكر النفع حنج الغائب  
 كما انتظم الدر فوق انرائب  
 كذلية الحج من كل جاب  
 ويطعمهم سم سمب الدواهب  
 تروح بطانا وتغدو سواغب  
 فكم عصبه نحت تلك العذائب

خطبته ارمينية فنجرت  
 خفت بوصاتها به دم اهلها  
 امنوا على مهناتهم من ظالم  
 فجميع افطار المالك غيره  
 يا وارث الاسكندر اجمع عاجلا  
 يا نعمة لأهلنا في خلفه  
 عودت خيالك دائما ان لا نطا  
 فكبت على ميدانها غضبا ورب  
 حملت من السلطان طود مهابة  
 وقد اخضرت ولو عدت خصاله  
 لازال كوكبه منيرا مشرقا  
 وعده يسرى بنجم غارب  
 وقال يده وبذ كر دخوله الى خلاط

دع النوح خلف حروج الركائب  
 ببيض السوالف حمر المراث  
 فما العيش الا اذا ما نظمت  
 احشيك من وقفة بالطلول  
 تكاف صم الجبار الكلام  
 ولو كنت تشكو الهوى صادقا  
 نامل كرموس عنيق الرحيق  
 لها في الرجاجة رقص الشباب  
 وترعد غيظا اذا ابرزت  
 وسل فوادك عن كل ذاهب  
 فصفرا الترائب سودا الذوائب  
 بشعر الحباب ثنايا الحبايب  
 نيل الصدى بصداها المجاوب  
 وكم في جنون الهوى من عجائب  
 لما علنك الاماني الكواذب  
 ترى الماء بمجد والخمر ذائب  
 ومفرها اشط اللون شائب  
 من الدن كالمحصنات الكواعب

وفال مدحه وبذكر كوة جواده هـ

من كان قوس نباله من حاجب	ما للقلوب اذ ارمى من حاجب
من الممالك والحدود مصالب	بحرس من سيف الحفون تضارب
بدر ترى الاحداق تحفة به	والبدريس يرى بغير كواب
خرجت مسامحة بوجنته امن	يخشى محاسبة الكرم الكواب
ولقد رعبت الخد اول نبتة	ونكرت اسود شعرة لم تط
ولبت ديباج النعيم بالثمة	وشلعت اذ صار مع راقب
والفت كفر اليد لما افترت	من احب مراني وما لاني
ما للبدور من الفصور تنقلت	لهو اوج ونجاة وسباب
كانت لهم بالابرقين مشارق	واليوم كم من غارب في غارب
رحلوا وابقوا لي بقية مشجبة	علمتها منهم بوسد كاذب
فازحتهم من كرمها وشغافتها	من مدح مولا انقض واجب
الاشرف الملك الذي عن بحره	كل الانام محدث بمجانب
فالناس بين بنانه وبنانه	في نعمتين رغائب وشرائب
ونهره في السلم نفقة طالب	طربا ووم الحروب صرحه اداب
سل عن موافق باسه لما التقت	يوم الميوج كغائب بكنائب
والنبل في ظلال العجاج كانه	ول ناع من خيال سمائب
لمعت استنها على اعلامها	فكانها شهب ذوات ذواب
وتأودت بين السيوف رماحه	فكانها الاغصان بين مزائب
تهوى الملوك الى الشمام تراسه	فتغورهم كالدرف فوق ترائب
وتراهم زمر اعلى ابوابه	قد حجوا بمهابة لاحاب

سار على حنينة الغيور تروى  
 بجنى الموى بطريف الانا تروى  
 اتانق جسا شابه الماء رقة  
 عسى قلبه يعديه قلابي رقة  
 لكن كان ينسى عند عهد مدني  
 ابو الفتح موسى الاشرف الملك اندي  
 فيخضر طوراً من ندى يابل نكه  
 يلاعب عطفه من الغية طرفه  
 قوائمه مثل القوادم ان جرى  
 ومن كان فصل السيف ختم ملكه  
 كريم اذا استقي النجا من يمينه  
 وليس النظام البحر الا فضيحة  
 ملكت ملوك الارض تحت لوائه  
 فكسرى بايوان تعاضه ملكه  
 اعان اخاه باسمه ويخشه  
 وليس الذي بنى الحجج رتلي الثرى  
 ترحل ميا فارقين برغمها  
 وعاج بندي القرنين منحرفا الى  
 قلاع على النسرين خط اساسها  
 منازل للبدر المنير يهاها  
 سيملك قسطنطينة الروم عنوة

فتقنى ان صابني وهو الخطاني  
 ثم من اهلوى وجهاك سنان  
 وطن به دالعة حرفه شجاني  
 كما طرده منى رقة  
 الى ما من فضله ليس يستني  
 بلوح كيدر الم بين انقضاء قاني  
 وينزل طوراً من سلطان ديران  
 ويمشي به من عجمه مشي سكران  
 فكل راكب للريح غير ملبان  
 ابتزع من كده مختلف شيطان  
 بين باله وهو يخشى بعقدان  
 اذ مله لم يرو غلة ظلمات  
 فكل به غارت وكل له عاني  
 وشاه ارض من بعض اسرة ابوان  
 وانفذ الاقطار الى سلطان  
 كاني رواسي فله فوق كبران  
 ومن به نزل الثمن الى حاني  
 ذرسيه من حصن ما بني مثله باني  
 علوا فقرن الشمس من دونه داني  
 بطانح سمع لا بطانح نقصان  
 ويخطب من قرب له في خراسان

لله كم رويضت يا - ه من رويض  
 يني - الباء واللام تمام هـ  
 سامي السالك عميل بالسطح ملو  
 ملك اذ النظمات امواج عسكره  
 ربح اذ اركضت رعد اداء هات  
 جرد اذا لاعبت اعطاهم هشت  
 فاني الائمة عن فرساها كرمها  
 يهملان اسدا لها ممر افه سا نعم  
 يصلي امامهم نار الرغي ملك  
 ان كان اضحكهم وعلك عالم به  
 اصبحت كالشمس ما شئت بمنصة  
 لا اعدم الله هذا الخافي منك بدا

وقال بمدحه ويذكر سفره

رضا بك راحي آس صدغك ريحاني  
 وبين النقا والبدر تهتر قامة  
 غزال رخيم الدال بطمع انسه  
 من الترك في خديه للحسن جنة  
 نظن رياض الخدمته مباحة  
 نعم بين الترب باغبر مذهبها  
 سلبت كرى الاجفان يا سحر عينه  
 رهاني بسهم المحظ عن قوس حاجب  
 شفيق جني خديك جيدك سوساني  
 لها ثمر من جلاز ورومان  
 وما صيد الا في حبال اجنان  
 بانكها مخروقة لأرضوان  
 وناظره الفناك يعني على الحاني  
 فلاح لنا بدر على قمر شان  
 فاستنري من بعد ما غير وستان  
 فهل حاجب من بين عينيه اصاني

وقال بمدحه ايضاً وهي من غرر قصائده

يا ساكني السج كم عين بكم سميت  
نرحم روي بعد البعد ما نرحت  
لهفي نظية انس منكم نررت  
لا بل هي لشمس زانت بعد ما جنت  
بضاء حجبها الوشون حين سررت  
عني فلو لمحت صبيغ الدجى لمحت  
بفانص من وجنتها كخط عاشتها  
ان ضرجت قلبه بالخطا وجرحت  
من لي بسلم وفي اجفان مقاتلها  
للرب بيض حداد قط ما صميت  
يهر بين وشاحها قضيب نقا  
لحرب بيض حداد قط ما صميت  
يهر بين وشاحها قضيب نقا  
حمايم لحلى في افئافه صدمت  
واسود الخال في محرو وجنتها  
كحكمة نحت في جرة لفت  
لما جفون واعطاف عجبت لها  
بالسقم صحت وبالسكر الشدي صحت  
روضة وجنات الورد قد خبلت  
فيها ضعى وعيون النرجس اتفتت  
تساجر الطائر في انساها سخرا  
ومال انصب للتعنق واصطلت  
بجمام الزهر من ليا له نحت  
والطارد رش ثوب الدوح حين رأى  
عن البروج وكث الصبح قد وضعت  
واكوس كضار ذائب طففت  
ثوب الكواب حياء منه وانثيت  
بكر اذا ان سماء مسها لمست  
كلم بنسالة المساء قد ذبحت  
نتمشعت في يد الله اقمي وقد مزجت  
لكن روادفه من ثياب ارجحت  
يسعى بها الهيف خفت معاطفه  
لكن ما تمور من قوة وجنته  
ثوب الكواب حياء منه وانثيت  
والله اعلم بالصواب المصلحت  
في احسن اساس الشعاري ذنبت  
وقد انزلت الارض ان لم تبت  
يا اسباب رزق قد سدت مذهبها  
قن يا ابا الفتح يا موسى وقد فنت

صافى من رطل من حشيشة  
 يدعى من رطل من حشيشة  
 توفى من رطل من حشيشة  
 بخلافه من رطل من حشيشة  
 يلقى من رطل من حشيشة  
 لاندال من رطل من حشيشة  
 اولاد من رطل من حشيشة  
 اعزني من رطل من حشيشة  
 الملك الاشرف شاه ارمين  
 والله لولا قيس به حاتم  
 ذى الملاء الارض باسائه  
 به مني العلاء من رطل من حشيشة  
 قد نزلهم الجند له نسبة  
 طلق الدنى - طلق كمي طارن  
 يقول من رطل من حشيشة  
 افعلى وقع الخطى شدة  
 صلت من رطل من حشيشة  
 مولاي جدواهم وصل وانشد  
 واركب حواء الدهر واسبقنى  
 دمن بنى ابوب - به نعمة  
 والله ما زلم ملوك السورى

وروى من حشيشة حشيشة  
 ثم رطل من حشيشة  
 كرم من رطل من حشيشة  
 ما رطل من حشيشة  
 من رطل من حشيشة  
 قد رطل من حشيشة  
 معني - ثمت طعمه طعم  
 مصر الدين كرم الوون  
 اعز ما قد قال فيه وبيان  
 وذلك من رطل من حشيشة  
 حال ما في رطل من حشيشة  
 كما در نخوة وحده طعم  
 بل السيف طلق اذ - صلق الدنى  
 هذا من رطل من حشيشة  
 كرم من رطل من حشيشة  
 وسلك من رطل من حشيشة  
 ما نستم به قد ملكه امر  
 نخوة في رطل من حشيشة  
 شرقا وغربا و



ساحر الاحاظ الوى وعنه  
 بلغيه يا نسيم الريح عن  
 ان اسرار الهوى ما نشرت  
 وفقد كانت لنفسى جلد  
 لي عذر في التوسل عن ارضكم  
 انما مدحة موسى جنة  
 ملك منذ حدث هيئته  
 هو في انبياء ناز تلتظي  
 لا يبالي ان خلت اكياسه  
 خذ احاديث علاه انما  
 قام باندينا وبالاخرى معا  
 حسن الظاهر للناس والله  
 بمنفع الجبار من هيئته  
 يا ماليك الدين والدين اوبا  
 وبع اعدائك بل ويل لهم  
 كل يوم لك في اكبادهم  
 وقال يمدحه وهي من القصائد المرفوعة  
 قنلت رب السيف والظلمسان  
 لو لم تكن كحللاء كانت سنان  
 مر الجفا قاسر يطيب البنان  
 ولو شكوت الحب للمحمر لان

من سحر عينيك الامال الامان  
 اسمر كالرمح له مفالة  
 اعيف عبل الردف حلو اللي  
 بزداد اذ اشكوه قسوة



لا ترضي همته غاية من رتب الجند ولا تمنع  
 مبتكر للعبد مداحه تبتكر المدح الذي يصنع  
 تزدحم افعاؤه فهو من ما تمدح الناس به ارفع  
 محاسن طرف الذي رامها له حسيرا خاسئا يرحم  
 ما زنتك واربلى زنتك عن نيل ادنى فضله اقطع  
 يالبن الذي لو كاده تبع لكان كالعبد له يتبع  
 كداه ففرا ان تكون ابنه وانت في اولاده ان دعوا  
 بقيت للاسلام ما غردت قمرية في دوحها تجيع  
 وقال يمدحه ويستعطفه

انديه ان حفظ الهوى اوضيها مالك النواد فماعسى ان اصنعا  
 من لم يذق ظلم الحبيب كظلمه حلوا فقد جهل المحبة وادنا  
 يالها الوجه الجميل تدارك الصبر الجميل فقد عفا وتضعفا  
 بل في فؤادك رحمة لمنهم ضمت جوانحه فوادا سوجما  
 هل من سبيل ان ابث صبايتي او اشكني بانواي او اتوجعا  
 اني لا استغنى كما عودتني بسوى رضاك اليك ان اتشفعا  
 يا عين عذرك في حبيبك واضح سعي لفرقة دما او ادما  
 الله ابدى البدر من ازراه والشمس من قسات مومي اطما  
 الاشرف المملك الذي ساد الورى كم الاوكمكمل الشباب ومرضا  
 ردت به شمس السباح على الورى فاستبشروا وراوا بموسى يوشعا  
 سهل اذا لمس الصفا سال الندى صعب اذا لحظ الاصم تصدعا  
 دان ولكن من سوال عفاه سام على سبك السماء نرفعا

او ضعن الرشيد فمن بهتدي  
 بي ضيق العين وان اضيقوا  
 اللال من شعرته مسبل  
 في قدس الكعبة من وجهه  
 نروع عاري على خده  
 جنت به عني فاناسها  
 في خلا من مدسه شرب  
 كيف احتيا لي فيه مستعبا  
 وكيف ارحو وصله في الكرى  
 قد مسني الضر ومالي سوى  
 الملك الا شرف شاه ارم  
 ان غاض ماء الرزق موسى وان  
 له يسد ظاهنا كعبة  
 يضاء في السلم وكنتها  
 اذا دجا النع وصلت به  
 مل حساما وامنطي اشفرا  
 طرف من الصبح لم غرة  
 في جفيل بحمد يوم اوغى  
 بحر حديد موج ابطاله  
 ملك له الاملاك من رهبة  
 يمنها السطوة من بامه

وقلم الحق من يجمع  
 في الحذر حل وان معه  
 والشمس من ماله نظم  
 لي شائل في حل الجوه  
 وردا ولا حتى السحر زور  
 مسبل سلاله الكعبة  
 دربان الحق في سله  
 ودونه حذر من السحر  
 والعين لانه لا غنى  
 من يجمع حذر الاعمى  
 مغار الدبر السحر الزور  
 تعرب شمس السحر زور  
 وفي امدى في سلاله  
 حماره ان من السحر  
 بض سيمور ونا ركه  
 فاي برفيه به امور  
 ومن دباح الجحيم  
 في جهنم من ما حرم  
 يرد بض وقتا يجمع  
 ورغبة لعالمها خضع  
 كتم في حوزة نظام

ريان في قرطنه جدول      لكن له قلب من الجملد  
 كافا همانه برزخ      يمنع موج الردف ان يعندي  
 غازلنا من نرجس ذل      واقتر عن نذر الماح ندي  
 وقام يابوي عطفه تاللا      لا تقتر ربي فكذا موعدي  
 فقلت يا لله مات الوفا      فقل مرسي لم يمت حذ يدي  
 الملك الاشرف شاه ارمن      رب المعالي والدي والدي  
 ملك له الفضل على تبع      وانفضل لا يكسب بالمولد  
 بولم تر الاملاك في وحده      غره الغراء لم تعبد  
 الطاحن الجلام مكروك      ناب لما النفع عن الاثمد  
 والضارب الفوداه مفترة      عن دارم كالمبسم الاثمد  
 يصدي اذا اراد ما الطاني      واعجب الاشياء من الصدي  
 تقول للفرسان اسبافه      بنا كفت السطن لا ترعد  
 نحن بسد الثغور او فتحه      ادرى وقد قينايه فاقعد  
 سانه تجد افني جميع العوري      فليهد السائل او يجدي  
 يزري على قبح عبوس الحيا      حياوه الطاق البميل الندي  
 يا ملك الارض وان كان في      حصنه باملك الفرقد  
 ملائها بالخبيل والرجل وال      بيض المناخي والتما اذ ماد  
 تكاد ان ترحف يوم الوغا      الى الدني من افقها الابد  
 لبست منها باج ملك على      كسرى انوشروان لم يعقد

وقال ايضا مدحه

سوى في شلوانه يطبع      فعنوا ان شتموا اودعوا

الملك الأشرف الكريم يدا  
 ملك زمام الزمان بيده  
 بيضاء يوم الطلاق انعمه  
 شكم أعداؤه مصيرته  
 عساكر الموصل اتى اكسرت  
 يوم اتى جمعهم وقد قدحت  
 نقر عذول باجتماع كبدهم  
 اغرقهم ببحر جيشه فهو  
 يا وارث الارض وهو واثمها  
 لا يمكن الخلق مدم مبدك وال  
 ما تاج كسرى نظير كنهه  
 يال شادي زاتم به شرفا  
 وقال يدحه ايضا

يا نار اشواق لا تخمدى  
 حسبته ماء فصار منه  
 تكلفت عني له جمعة  
 صور في مرأها صورة  
 ان همسني الليل روي به  
 اهدم ما الشجران قد جمعا  
 اشكو الى الله اولادنا  
 البدر في مكسر شر وشه  
 لعل ضيف الطيف ان يندى  
 لمع سراب ليس يروي الشدي  
 كنهته العائر في مورد  
 تجل عن لمس فم ويد  
 فسوف يسقي جمدي في غد  
 بالله قول لي فيمن اقدى  
 فلت لنهي في شجرة بيندي  
 حفاً بليل الشعر الاسود

دعهم تميرها الصباح على الدجى  
 حمر تربت بين مشجر القما  
 شهب بها قدفت شياطين العدى  
 هذا الذي ارضي العباد وربهم  
 هذا الذي استغنى عن الوزراء في  
 هذا الاهلي الذي في يومه  
 سيجان من جمع المتكلم عنك  
 وقال يذكر كرسى لعساكر اوسل

لما اثني الغصن فوق كتيانه  
 ونلت من ريقه وعارضه  
 شد التلميح تحت لونه  
 كانه ارقم تخوف فال  
 تروعي في العناق شعراته  
 تجذب اطرافها حياضته  
 بالاعمى ان بكيت كل شبح  
 انت معاني ما بليت به  
 ان الذي للفرام ارشدني  
 سرى ضفى خصره الى جسدي  
 ان لم تر البدر بين انجمه  
 اغار في حلبة الطراد على  
 تلقى اعادي مومي كما لبيت

فغدا ومثلته من الجبهات  
 لا بد دون الرد من شركائه  
 فحرت كبري الشهب مشتمارت  
 بغرائب الاحسان والحسانات  
 تدبير عند الراي والرايات  
 يتيك قبل غد بما هو اتي  
 ونفى على اموانه بثبات  
 جبرت فلسي بكسر ومائه  
 اطيب من راحه وريحانه  
 في ملتقى ورده وسوسانه  
 تف بالفاف زهر بستانه  
 لانها مثل ليل شيرانه  
 بخلافها شد تحت هيبانه  
 من شانه الافتضاح من شانه  
 وعند قلبي شغل باشجانته  
 اضاني عن طريق ساوانته  
 والخذاعدى الحشى بديوانته  
 فانظر اليه ما بين اقرانه  
 خدوده من خبار ميدانه  
 كراته عند ضرب جوكانه

يسأل عن روائف ما بها  
وزيان من الاشجار  
عذرا من راعها الخواص ما ترون  
يسعى بها عبل الرواف كيف  
يهوي فتسقى ذوائب شعره  
بدر منازل نورات كورسه  
لو قسمت ارض اقلية  
حظي من اديم اهل بيته  
اشكو الى شاه ارم موسى  
مالك لنا العنكر الفرج رايته  
لو كان قبل اليوم كان حبيبه  
جرار اذبال الجعوش يجمها  
ضمت لها عادات صرنا  
اسد برائتها الاصلان ففتمت  
طاعت من اخوذ لحدودهم  
واستلانت على الدروع عليهم  
برمي بها سبل الهالك ما جد  
كم ركعة نماء في نثار العدى  
سمر ذابل لايل غايها  
باني مسامحة الصايل بان من  
ظل البنوا مقياد ومناه

والدور عجلت من انصاف  
مرات من روعة في انصاف  
ممثل لوزن كيف سعة  
حمت على نار حركات  
ملته كساود الحيات  
ما بين مصروف واخرات  
عذر ازا على دوي حاجات  
ما بين في بيده كعب في  
ما بين في بيده كعب في  
طلق في اوضح انصاف  
اول من التشبيه المشددة  
طير السابو كاسر العادات  
تبرر جرائها على العادات  
احب لوزن في غلات  
ذاتها اذبال في الغلات  
كما في نفع على مشيدات  
كم حاض دول الموت من شمات  
واسينه في امام من سمعات  
الا انما سقيت دم المختات  
طبر الغبون قطع النيات  
سمر في ناره الى الغابات



صاحب الامار يمد لهم  
 دابة من سائر سكاكها  
 فبيري المقادير بما تشتهي  
 معادة ليس لها اخر  
 هل يقدر الاخذاء ان يسمو  
 بامك تسع ايامه  
 شهرة الذب عن الدين لا  
 مويد الرايات والراي في  
 ان جثوا للسلم فاسخ لها  
 كم لك في يافا وفي المرج من  
 عشرون الفا غير اتباعهم  
 طهرت بيت القدس من رجسهم  
 يا ذا كرا لله يا ناسيا  
 الى محل الامر والشكريا

### الاشرفيات

قال يمدح الملك الاشرف السلطان مظفر الدين ابا الفتح موسى ابن ابي  
 بكر بن ابوب رحمهم الله تعالى اجمعين

طاب الصبح لنا فهاك وعات  
 كم ذا التواني والشباب مطاوع  
 فم فاصطبح من شمس طاسك واغنيق  
 صفراء صافية توفد نورها  
 واشرب هنيئا يا اخا اللذات  
 والدع ربيع والحبيب مواني  
 بكواكب طلعت من الكائنات  
 فعجبت النيران في الجفات

انامله طورا غصن واضر وضعا واسف دستها  
 به دمر الله الفساد واعلمه به مائة الاسلام على  
 فلا زالت الافلاك تجري مصيرة ولا زال عنه قطرها وندىها  
 وقال بسدحه ويذكر شاه قلعة اقدار

تفتت بالسيور والسيور واعتجت كفن دجور  
 ساحق الطير ونكته من مرة في ندى محجور  
 شف بياض اللؤلؤ عن جسمها كالحمر في باطن دور  
 كنا معا معها جندول صبح في سد من الرمال  
 تبسم عن منطوم در فان تكلمت جاءت بشفاف  
 كان في مقلتها غبغا ينظر عن جوان بهار  
 كانها بدر تمام على غنق غيا حضر مطهر  
 زارت فمكمت عري حبيبها باضم عن دون كسور  
 وبث اطفى مجرى ريقها حرقه مادي الغلب متغير  
 باليلة العمل اسقري ويا ميرة سلطان اوري مبر  
 الملك العادل من امه قد دراي موسى على الطاور  
 ان كان قد ذك ندبا فقد عثره الحزن فغير  
 كانه ناج على مري اذا اندارت شف السور  
 بزاحم انهم له مكعب كانجه في الزمعة واسور  
 كنا اوقفه حارسا ينظر من عكا في صور  
 فكلما لاح له سارق برنقد انظر من الدور  
 بنى سليمان باعوان وانت بالغير تكمار

حيا اذا الساري السرى ارقى بها  
 رت كموج البحر مزينة البرا  
 وفي الكفة الحمراء يضاء هائلة  
 اثارها نفع التبيد سرادقا  
 لها دافعة من شعرا وحينها  
 لها من مهابة الرمل جيد ومثلة  
 وما سكنت وادي الغقيق ولا اللوى  
 اذا ما الثريا والملازل تقارنا  
 فاي قضيب جال فيه وشاحها  
 وما كنت ادرى قبل لؤلؤة ثمرها  
 هي البدر الان عندى محافه  
 يا كعبه من خالها جبر لها  
 فان بلغت النفس يوما بشقها  
 سقى الله ميا فارقين وقد سقى  
 وما لي استسقى لها صيب الحيا  
 ففي بحر مال قد تطلع قصرها  
 هو المعادل الظلام للمال والعدى  
 كريم له نفس تجود بما حوت  
 عليم بنور الله ينظر قلبه  
 حسام له حد يروع مضاهه  
 له راحة في السلم تخني جناها

فيهن سهام يستطير شرارها  
 عليها قباب بالدموع احمرارها  
 بزرق عبون السمير يحي احوارها  
 به دون منرا اخدر عنا استنارها  
 تعنى فيها ليها ونهارها  
 وليس لها استيجاشها ونارها  
 ولكن بقاي وبهني دارها  
 اشكك هل ذا قرطها وسوارها  
 واي كشيح غامق عنه ازها  
 بان نفوس الالائي صفارها  
 هي الخمر الا ان حظي خمارها  
 بعيد علينا حبها واعتارها  
 فقاي لها هدى ودمي جوارها  
 سجال سحاب لا يعب قطارها  
 وراحة سيف الدين نظمي بجزها  
 وفي بحر ماء يستقر قرارها  
 خزائنه قد اتفرت وديارها  
 واعجب شيء بعد ذاك اعتذارها  
 فلم يغن اسرار القلوب استنارها  
 وصفتة صغ للذنوب اغتفارها  
 ويوم هياج الحرب توفد نارها

نازلة جلت فمن احامها  
 مائة في الفرض كسمه  
 فالخود في سبع لما رنة  
 طرفت باموت كربها فلم  
 قصته من مدرة المنتهى  
 يا ثالث السب لست حلتني  
 يا ثامنا في غمرات الردى  
 وباضجع الترب افلتني  
 دفنت في الترب ولو اقصوا  
 لولم تكن استمت عني سفت  
 خليفة الله اصطبر واحتسب  
 في العلم والحلم بكم بفندي  
 انت سماه اطلمت زهرها  
 وانت لح البحر ما ضره  
 حبك فرض في قلوب الوري  
 يانوح رث اعمارنا واحنكم

### العاديات

قال يمدح الملك العادل سيف الدين ابا بكر احمد الملك المظفر المستطير

صلاح الدين يوسف بن يوسف

لمن شجرة قد اثلثها ثارها  
 سفن بر والسراب بحاره  
 حروف اذا استقرت في افرادها  
 سطور اذا استوفى عليها مطارها

نضل ألعاباً ... بر مسألة  
 فمن نهر ... من يذم  
 مجد سيفك أوت العصابة  
 سل نكس والوال يامن يساولة  
 أنست بدم القاتل صوره  
 حيم السرايل سريرة البطش  
 اذا حيا انست اليدي وواشبه  
 ابن المزمع من عاده من يد  
 ان يصعد الجواشده سواطفه  
 يا جامعا بالخطايا شل عثرته  
 ان جاد شعري فهذا الفضل علمي  
 وقال يرثي ولله عاليا

الناس للموت كجبل الطراد  
 والله لا يدعو الى داره  
 والموت نقاد على كفه  
 والمرء كاختل ولا يات  
 لا تصلح الارواح اه اذا  
 ارغمت بالموت لوف الهما  
 كيف تفرقت عاليا ومسا  
 شل امير المؤمنين الذي  
 مصيبة اذ كت قلب الوري  
 قاله ابق السابق منها الجواد  
 ان من استلخ من ذي العباد  
 سوار يمار منها الجواد  
 يزول فان الظل بعد مباد  
 سري الى الانجساد هذا الفساد  
 ودست اعناق السيوف الحداد  
 انجساد كل طويل النجاد  
 من خوفه يرعد قلب النجاد  
 كافا في كل قلب زناد

تعلمت بآلة الوادي شأنا له  
 كأنه بسواد الصديق مكفل  
 نبي حسن الظن ذواته  
 فلو رأت مثلها هاروت أينه  
 قامت آداه صدغيه عاشقة  
 خذ من زادات ما أعطاك مفتما  
 فالعمر كداس تحلى وآله  
 وأجسر على فرض اللذات معتبرا  
 فابس بخذل في يوم الحساب في  
 امام عدل لا يقوى شئ بأصه  
 تجمد الحق في آله تردته  
 له على سر سر الغيب مطلع  
 راع بطرف حمى الانسلاام ساعره  
 في صايره البحر وفي ظن راحته  
 يفضي بنفضيله سادات عنقه  
 كل الصلاة خداج لانام لها  
 كل الكلام قصير عن مناقبه  
 محجب في سمجوف العزلو فرجت  
 رايت ما كما كبرا فوق سدته  
 طوراً انصا ماوى نار جذوته  
 نضاه سيفاً على اعداء دوشته

وزورت سحر عينيه جاذره  
 او ركبت فوق صدغيه محاجره  
 وقام في فية انجبان ناظره  
 كبرى لآمن بعد الكبر ساحره  
 على عدول الى فيه يباظره  
 وانت ناه هذا الدهر آمن  
 لكنه ربما بحت او اخره  
 عظيم ذنبك ان الله غافر  
 والناصر ابن رسول الله ناصره  
 وللجلالة والاحسان ظافره  
 وتوجت باسمه العالي مابع  
 فما موارده الا مصادره  
 ساطع بسيف اباد الكبر شاعره  
 كلانما بقدر السؤال ذاحره  
 لو كن صادقاً حيا وباقره  
 اذا تقضت ولم يذكر ذاك  
 الا اذا نظم النثران شاعره  
 عن نور وجهه يباهي اصبح باهره  
 جبريل داعيه او ميكائيل زائر  
 حتى انجالت لمناجاة بصائر  
 ما كل سيف له ثني خنصره

اهل بيت قد اذهب الله عنهم  
 انت يا ابن النبي خابت صلاة  
 قرن الله اسمه باسمك العا  
 فهو عقد على صدور الثغيا  
 يا معني اذا دجت ظلمت انبا  
 يا محيري ان خفت يوما عبوسا  
 يا مغشي والبار توفد بالناس  
 يا دليلي على الصراط اذا ما  
 بولاني امنت من سيئاتي  
 فيك سر لولاه ما قسم الله على الناس جنة وشعيرا  
 قد هدانا بك السبيل فاما  
 فعليك السلام يا اكرم الناس  
 كل رجس وظهروا تطهيرا  
 لم تكن في جلالا مذكورا  
 لي فأرني جلاله وظهروا  
 وتواج حلي به التكبرا  
 رو خاضت منكرا ونكبرا  
 مكفرا مستصعبا فطربرا  
 من وترمي شرارها المستظيرا  
 ادهش الخوف ناظري تخيرا  
 يوم اني كنت ابي المشورا  
 فيك سر لولاه ما قسم الله على الناس جنة وشعيرا  
 قد هدانا بك السبيل فاما  
 فعليك السلام يا اكرم الناس  
 وقال ايضا رحمه

باكر صبحك اهني العيش باكره  
 والليل تجري الدراري في مجرته  
 وكوكب الصبح نجاب على يدك  
 فانهمض الى ذوب يا قوت لها حبيب  
 حمره في وجنة الساقني لها شبه  
 ساق تكون من صبح وبن غمعي  
 شوق سوانه اعس مراشفه  
 مفلج الثغر معسول الهوى غنج  
 منهف انقد نلدي جسمه ترفا  
 فقد ترغم فوق الأيك طائر  
 كالروض تظهر على ناهرا زامن  
 مخلق تملأ الدنيا بشائنه  
 تنوب عن ثغر من تموى جواهره  
 فهل جناها من العفود عاصره  
 فايض خدها وادودت غدائرة  
 نغم نواظره خرس اساوره  
 موهنت البهمن قبل الله شاهده  
 مختصر انصر عمل الودف واقع

ثم اعملي عليه الامام فني وب  
خاطبات الامام فني وب  
زحت به عن اسمها واختها  
مسيحيا باعاف امك مسيحيها  
لو كنت حاضرا معي في لندن  
هلاكو ابعثيان وزيت طاب  
املي بخف و نزع مدي مشعلي  
ملك يمشي سلطانا عفا  
عقد الامام عليه خنصر عزمه  
من مبلغ عني الامام بان من  
دامت صلوات الله وسلامه

وقال ايضا بدمه

آنست یا مرق برقامتیرا  
 واستطاعت ربی مناسم بغدا  
 ذکرت من مراح الکرجی ورضا  
 واجتنت بر روی منزل رضا  
 و اما در ملافتی و  
 حیات تربیسا بیت خج  
 قبلتها ملک حق شکوفا  
 یا امام الهدی سالما سالما  
 نظم الله فیک فضل الناس  
 فطانت سیدها و خاضت شرا  
 دفکانه و التوی لای شرا  
 فمولى حرر راحة حر  
 یا سالت بر مطایر شرا  
 و انى سمرود و شرا  
 قدرو و التوی لای شرا  
 فمولى حرر راحة حر  
 یا سالت بر مطایر شرا  
 و انى سمرود و شرا  
 قدرو و التوی لای شرا  
 فمولى حرر راحة حر  
 یا سالت بر مطایر شرا  
 و انى سمرود و شرا  
 قدرو و التوی لای شرا



هذا الذي يسقى العقارب بكفه  
 سما امير المؤمنين لمدحة  
 القائم المهدي انت بقيت لما  
 بعدا لم تظروا سواء وقد بدت  
 ان كان فوق الظهور ناجي ربه  
 او كان يوسف عبر الرويا فكم  
 الله انزل وحيمه محمد  
 ياساكني دار السلام بجماركم  
 اني اود اذا وطئتم ارضها  
 ان الخليفة من ذواتها شام  
 الدهر في يدك فجد مرسل  
 يامن لم يفضسه الحميم فدرارة  
 لولا النقية كنت اول معشر  
 ملك اذا ظمئت شفاه رماحه  
 ملك اذا التعلت صفوس جبهه  
 يعلمه من زمر الملائك فيلق  
 يا عاقدا الطاعن فضل اسوانه  
 انت صوارمه الجفون فاصبحت  
 ان كان اطعم ميكليا فحمه  
 عصفت رياح الصافات بحبسه  
 سد العجاج عن الزينة سبله

والحوض متبرحمي لم يورد  
 صدق فهل انا قاري او منشد  
 اسلام تمهد تارة وتشد  
 منه الداعين التي لا تمهد  
 موسى فالحراج انهم زبده  
 الغيب منكم مصدر او مورد  
 واليكم اوصى بذلك محمد  
 شرف انفسه عليه واحسد  
 لوان تربتها نعني اثم  
 لادين والدنيا دليل مرشد  
 سبط وبأس مكفر اجهد  
 ولان يواليه النعيم السرمد  
 غالوا فقالوا انت رب يعبد  
 في معرك قدم الوريد المورد  
 ايقنت ان البر بحر مزدبد  
 بالارعب يصر عزمه ويؤبد  
 مهلا فاجتهد الملائك تعبد  
 بالنصر في قيم الخوارج تعبد  
 فواراه ذاك الدفغ نار توفد  
 شررا فطار شواؤه المتوقد  
 فسفاه ماء الموت دخن اسود

العراق والشام. فظفر الدين احمد امير المؤمنين ابو الفتح موسى بن السلطان الملك  
العاذل سيف الدين اوتان بن ابي بكر بن ابوب حنبل ميرزا ميرزا...  
كما خلد في ديوان الحمد ذكره. وخلفه بسلطانه ابد القاتل...  
ولم يجد مملوك دولته. ورايس قواشله ورايس نعمته. فقبر في القبة و...  
ابو الحسن كمال الدين علي بن محمد ابن النبيه. كثر...  
احسانه الذي نخل الغيث ورائحه وغواشيه. فوفد الى...  
بحر كرمه. واظم قوته فوائدها. فعدت نعمته. و...  
ان الشرف للوفد له. وان الفضل لغيره. ارسى الغيث في...  
الغمام. وجعله عرضه فقد الحيا. ومندنا لعل في كرمه...  
وسيل كل معصف ينظر به الايمان ما يات به. و...  
فيما لعله يعرض من الخطل. الواد على المؤمنين...  
ويصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم

الحسينيات

قال مدح الناصر احمد امير المؤمنين

بغداد مكننا واحمد احمد	محقق الى تلك المزل واجدوا
بامنيين بها ضعوا اوزاركم	وتطهروا بتزيين وتجمدوا
فهناك من جسد النبوة بضعة	باوحي جبريل لها يتردد
باب النجاة مدينة العلم التي	ما زال كوكب ضيها يتوقد
ما بين مدرته وسدة دسسه	نباه بقرانه الكونور الشهد
هذا هو السر الذي بهر الوري	في ظهور ادم والملائكة شهد
هذا الصراط المستقيم حقيقه	من رال عنه في البحر شهد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بث ارواحنا في اجساد الصور \* وعم البسيطة بانواع  
 الحيوان واحتص منها بالذوق البشر \* خلق الانسان \* علمه البيان \* فاض به اسرار  
 حكمه \* وجعل بدائع صنعه ميداناً \* لمن سواك علمه \* ستخلصه اعباده وشكره  
 كما شهد به الكتاب المكون \* وبأخوات الجن والانس الا يعبدون \* فانكروني  
 ذكركم واسكروني ولا تكفرون \* شرف جنسهم بان ارسل فيهم رسولا منهم \*  
 جمعه حاملا بكمال الشفاعة آباء الاوزار عنهم \* ولما كان انفي العادر لا يرضى  
 اعباء الكفر \* وعنى بغرس حلقه ليخفي من افئاته ثمار الشكر \* تحقق ان شكر  
 كن منعم واجب \* وفام على ذلك دليل انعقد عليه اجماع ائمة المذاهب واحق  
 الناس بعد الله تعالى بالشكر \* ملك اشار اليه ببيان البيان \* وايض بذكر جنان  
 الجنان \* ولقد بذكر ان يرضى فزان الاوزان عف وعفا \* وكفا \* واحبي  
 رفات الوفا \* فزبان دولته غرض الغضاره \* نص النضاره \* حلو  
 البشاره \* يدبغ البشاره \* المولى السلطان الملك الاشرف شاه ارمن سلطان

۱۰۰

اما...

15

۵. تأثیرات اجتماعی و فرهنگی

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

المعروف باسم "سيرة" -

3-10-68

الف

[illegible]

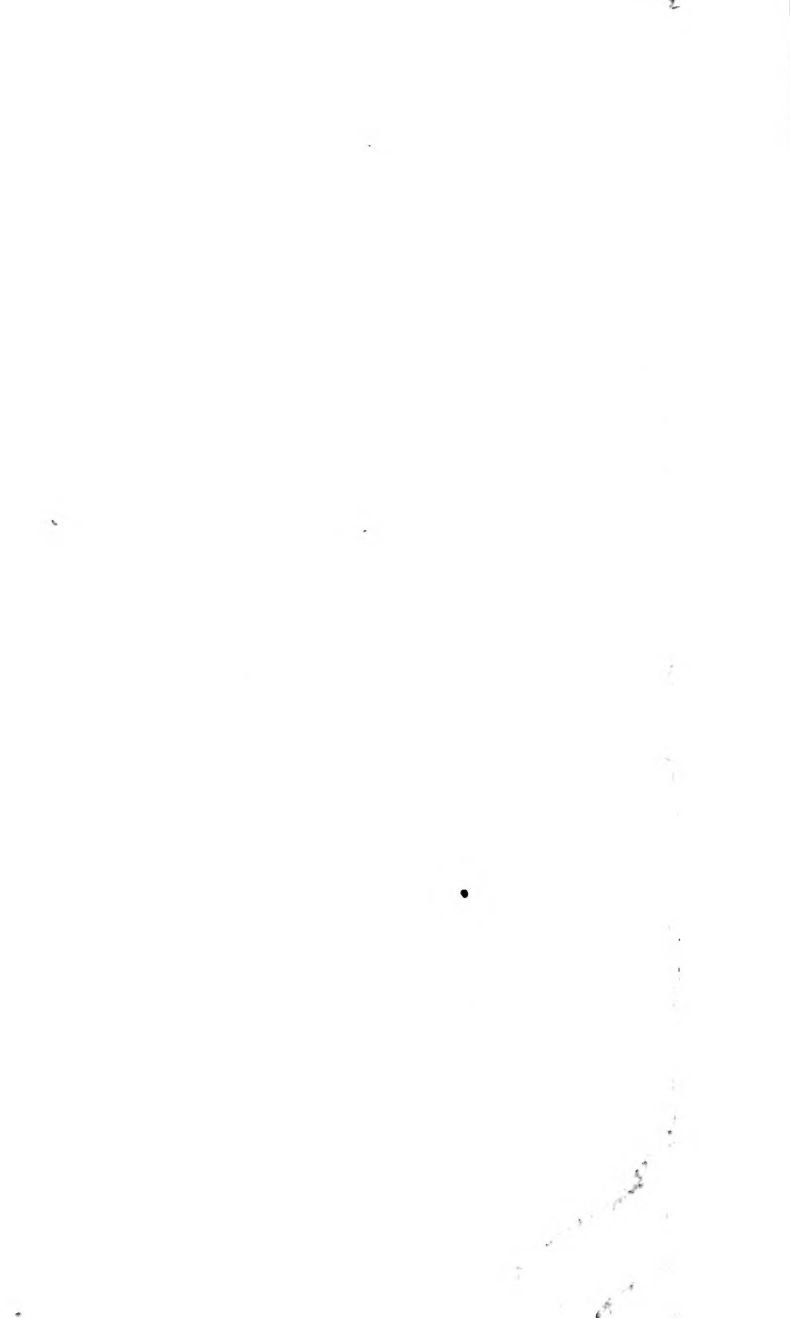
فقال لك انصرف فبدا يمشي

ما دین قبول کسب مانده \* فی فی فی فی فی فی

الملك من ربيع الاخير سنة ثمان وعشرين وستمائة من ايام بني اسبق  
في هذا اليوم فاجتمعوا في دارهم من بيتي الاولى التي رعمه بنديس نحو ستين سنة  
نقل عن صرمة الله

طرحیه‌های جدید از این روش در سال ۱۳۹۹





PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---

1J	Ibn al-Nabih, 'Ali ibn
7755	Muhammad
127.60	Siwan
1881	

